## ..××( مقدمـــــــه )××..

بناء على طلب لجنة اعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة وعلى موافقة السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة بشأن قيام المكتب المعمارى الهندسى لاصلاح واعمار الصخرة المشرفة بالقدس لعمل الدراسات الشاملة ووضع تقرير مفصل عن أعمال اصلاح واعمار الحرم الابراهيمى بالخليل ٠

والمكتب المعمارى الهندسى الذى كان له شرف القيام باصلاح واعمار مبنى قبة الصخرة المشرفة بالقدس ويقوم حاليا باصلاح واعمار مبنى المسجد الأقصى المبارك ليسعده أن يكون له الشرف أيضا فى اصلاح واعمار مبنى الحرم الابراهيمى بالخليل وأن يضع خبرات وتجارب وجهود كل العاملين به وخبرائه ليؤدى هذه الرسالة ٠

وقد قام المكتب المعمارى الهندسى بأبحاث ودراسات مستفيضة تاريخية وأثرية وفنية معمارية هندسية كما قام بمعاينات عديدة وأعمال رفع من الطبيعة وتصوير فوتوغرافى لهذا الحرم الشريف والأثر المقدس العظيم ٠

وفيما يلى تقريرنا عن اصلاح واعمار الحرم الابراهيمى بالخليل شاملا مايلى :

الفصل الأول — نبذة تاريخية عن الحرم

الفصل الثانى — وصف اجمالى للحرم بحالته الراهنة :

١ — الساحة والأبراج وباط قلاون ٠

٢ — الحوائط الخارجية (الحصن) والمنارات ٠

٣ — المدخل الرئيسى والمدخل الثانوى ٠

٤ — المصلى الرئيسى

٥ — قبتا الخليل وساره والروضة بينهما ٠

٦ — الرواق أمام قبتى الخليل وساره على الصحن المكشوف .

٧ — الصحن المكشوف .

٨ — قبتا يعقوب ولائه والردهة بينهما .

٩ — الغرف الملحقة بقبة يعقوب .

١٠ — مصلى المالكيه .

١١ — غرفة قبر سيدنا يوسف ومدرسة السلطان حسن .

١٢ — مصلى الجاولیه .

١٣ — الأسطح .

١٤ — النصوص التاريخية والطرز .

١٥ — الأبواب والشبابيك .

١٦ — التبليطات والأساسات .

الفصل الثالث — مشروع الاصلاح والاعمار الشامل :

١ — الساحة والأبراج ورباط قلاوون .

٢ — الحوائط الخارجية (الحصن) والمنارات .

٣ — المدخل الرئيسى والمدخل الثانوى .

٤ — المصلى الرئيسى .

٥ — قبتا الخليل وساره والردهة بينهما .

٦ — الرواق أمام قبتى الخليل وساره على الصحن المكشوف .

٧ — الصحن المكشوف .

٨ — قبتا يعقوب ولائه والردهة بينهما .

٩ — الغرف الملحقة بقبة يعقوب .

١٠ — مصلى المالكيه .

١١ — غرفة قبر سيدنا يوسف ومدرسة السلطان حسن .

١٢ - مصلى الجاولية .

١٣ - الأسطح .

١٤ - النصوص التاريخية .

١٥ - الأبواب والشبابيك .

١٦ - التبليطات والأساسات .

١٧ - الأعمال والتركيبات الكهربائية .

١٨ - أعمال مقاومة الحريق .

الفصل الرابع - التقدير الابتدائى للتكاليف .

الخاتمة .

وقد اشترك فى وضع هذا التقرير كل من السادة :

أولا : أعضاء المكتب المعمارى الهندسى

١ - المهندس رحسين شافعى وكيل وزارة الاسكان والمرافق كبير المهندسين المعماريين .

٢ - المرحوم المهندس محمد عباس بدر مدير الادارة الهندسية للآثار الاسلامية والقبطية بمصلحة الآثار ( سابقا ) ونائب كبير المهندسين .

٣ - المهندس كامل صلاح الدين الكيلانى رئيس مجلس ادارة شركة الطرق الريفى ونائب كبير المهندسين .

٤ - المهندس صالح أحمد الشوربى مدير مكتب وكيل وزارة الاسكان والمرافق والمهندس العظم لمكتب القدس والمشرف على مكتب القاهرة .

٥ - المهندس عبد المنعم عبد الوهاب مساعد المهندس المنعم .

ثانيا : الخبراء الأخصائيون للمكتب :

١ - المهندس محمد خالد سعد الدين مدير عام الانشاءات بالهيئة العامة للتصنيع ( سابقا ) .

٢ — المهندس مصطفى شافعى  استاذ العمارة بكلية الهندسة بجامعة القاهره .

٣ — الاستاذ حسن عبد الوهاب رضوان  خبير الآثار الاسلامية

وقد استرشد المكتب فى وضع التقرير بآراء خبراء أخصائيين فى مختلف الأعمال الانشائية والمعدنية ومقاومة ناخرات الأخشاب والأعمال الكهربائيه .

كما اشترك فى أعمال الرسم والرفع رسامون وملاحظون عاملون بالمكتب .

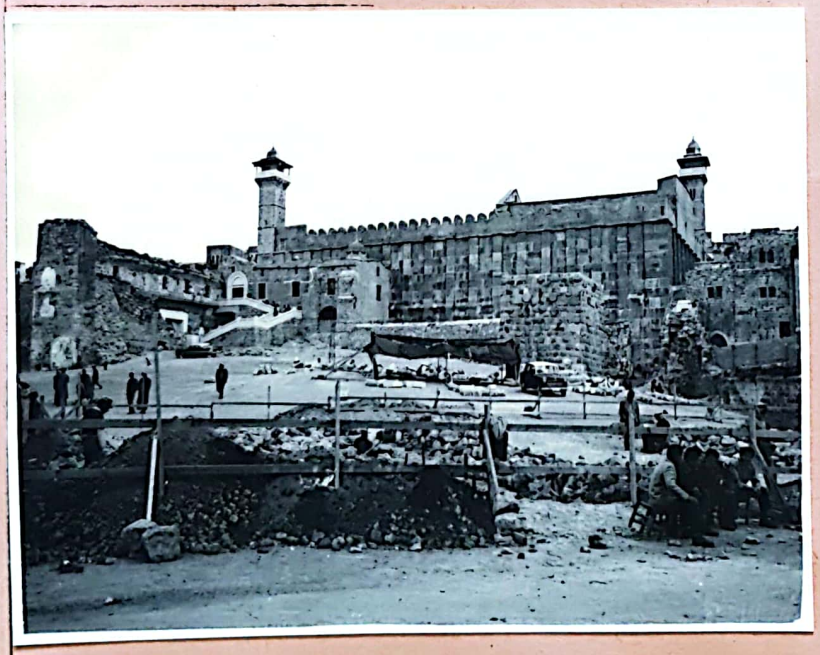
واننا نرجو أن يوفقنا الله جميعا فى العمل على اصلاح واعمار هذا الحرم الشريف والأثر الخالد العظيم واظهار كل عظمته ورونقه وما فيه من فن ورونه .

والله ولى التوفيق .

تحريرا فى غرة رجب سنة ١٣٨٦ هـ
١٤ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٦٦ م



منظر عام للحـــوم الشويـــف



منظر عـام للحوم الشويـف والساحـــة

## الفصل الأول

### نبذة تاريخيه

للحرم الابراهيمى بمدينة الخليل مكانة قدسية فى قلوب المسلمين يعتزون بها اعتزازا كبيرا ويهرعون الى زيارته منذ أقدم العصور وفى مختلف حقبات التاريخ الى وقتنا هذا وذلك لوجود قبور سيدنا ابراهيم وولده اسحق وحفيده يعقوب وزوجاتهم وكذا قبر سيدنا يوسف عليهم جميعا السلام .

وقد اختار سيدنا ابراهيم هذا المكان المعروف بمغارة المكفيله (Macphilah) الذى اشتراه من " عفرون الادومى " عندما عاد الى أرض فلسطين سنة ١٩٠٠ ق.م . لدفن زوجته "السيده ساره" عند وفاتها ثم دفن تجاهما عند وفاته واتخذته اسرته من بعده مدفنا لها حيث دفن ولده "اسحق" وزوجته "رفقه" أو "رفقا" ويعقوب بن اسحق وزوجته "لائقه" أو "زلفا" أو "لايا" .

وقد تواترت الآراء بأن سيدنا سليمان أحاط هذه المغارة ببناء ضخم عرف بالحصير (أى الحظيره) ولم يعمل له باب وكان زواره يطوفون حوله ثم جاء الروم وفتحوا له بابا .

وعلى أثر الفتح الاسلامى جعل الحصير مسجدا وتوالت العناية بهذا الأثر الذى كان قد أصابه الدمار أثناء الغزو الفارسى سنة ٦١٤ ق.م . وينسب الى "المهدى" العباسى اقامة قبة حجرية كبيرة فوق المصلى الرئيسى وقد عاينه مسجدا "الاصطخرى" الذى زاره فى القرن الرابع الهجرى (العاشر الميلادى)

ومن تبعه من الرحالة المعاصرين فهو يقول فى كتابه "المسالك والممالك" :

" فى الجنوب مدينة صغيرة تعرف بمسجد أبراهيم عليه السلام
وفى المسجد الذى تجمع فيه الجمعه قبر ابراهيم واسحق
ويعقوب عليهم السلام صفا وقبور نسائهم صفا بحذاء
كل قبر من قبورهم قبر امرأة صاحبه " .

كما وصفه "المقدسى البشارى" فى هذا القرن بأنه داخل حصن منيع ووسطه قبة من الحجارة على قبر ابراهيم وأن قبر اسحق فى الجزء المغطى من المسجد وقبر يعقوب فى مؤخرة المسجد .

وفى هذا القرن أظهر قبر "يوسف" عليه السلام خارج الحرم وأقيمت عليه قبة فى عصر "المقتدر بالله" كما ذكر مؤرخ الشام "ابن عساكر" .

وقد بقى هذا الحرم موضع العناية والتبجيل على مر العصور فعنى به الخلفاء واهتم به السلاطين والولاة والامراء وظل موضع الرعاية الى العصر الفاطمى حيث زاره الرحالة الفارسى "ناصر خسرو" فى سنة ٤٣٨ هـ (١٠٤٧ م) ووصفه وصفا مستوفيا جاء فيه :

" وبالمقصورة محاريب جميله بها قبران رأسهما للقبله
وكلاهما من الحجر المصقول بارتفاع قامة الرجل الأيمن
قبر اسحق بن ابراهيم والآخر قبر زوجته .
وحين يخرج السائر من المقصورة الى وسط ساحة
المشهد يجد مشهدين الأيمن به قبر ابراهيم
الخليل صلوات الله عليه وهو مشهد كبير ومن داخل
مشهد آخر لا يستطاع الطواف حوله . . . . . .

والمشهد الثانى الذى على اليسار به قبر سارة زوج
ابراهيم عليه السلام وبين القبرين ممر عليه بابا هما
وبعد هذين المشهدين قبران متجاوران الأيمن
قبر النبى يعقوب عليه السلام والأيسر قبر زوجته
وبعدهما المنازل التى اتخذها ابراهيم لضيافة زائريه
وخارج المشهد منحدر به قبر يوسف بن يعقوب عليه
السلام وهو من الحجر وعليه قبة جميله " .

وما تلك القبور المشار اليها الا شارات لمراقد الأنبياء وزوجاتهم عليهم جميعا السلام فى المغارة الموجودة أسفل الحرم والتى لها ثلاثة مداخل أحدهما بجوار المنبر والثانى بين القبرين الرمزيين لسيدنا اسحق وزوجته والثالث مواجه للأول لصق القبة الرمزية لقبر سيدنا ابراهيم الخليل .

وعندما احتل الصليبيون مدينة الخليل جعلوا منها أسقفيه وحولوا الحرم وملحقاته الى ثكنة لجنودهم وديرا لاحدى رهبناتهم ولكن صلاح الدين الأيوبى استعاد المدينة منهم عام ٥٨٣ هـ (١١٨٧ م) وأرجع المسجد ونقل اليه المنبر — الموجود حاليا — الذى أمر بعمله "بدر الجمالى" وزير الخليفة المستنصر بالله الفاطمى سنة ٤٨٤ هـ (١٠٩١ م) لمشهد رأس الامام الحسين رضى الله عنه بمدينة عسقلان عندما خاف صلاح الدين من سقوطها فى أيدى الصليبيين ومحفور على مدخل المنبر مايلى بالخط الكوفى المذهب :

" بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب .
لعبد الله ووليه معدّ ابى تميم عليه وعلى آبائه الطاهرين
وابنائه البررة الأكرمين ، صلاة باقية الى يوم الدين .
مما أمر بعمل هذا المنبر السيد الأجل أمير الجيوش ،

سيف الاسلام ، ناظر الامام ، كافل قضاة المسلمين
وهادى دعاة المؤمنين ، ابى النجم بدر المستنصرى ،
عضد الله به الدين ، وامتع بطول بقائه أمير المؤمنين ،
ادام الله قدرته وأعلى كلمته ، للمشهد الشريف . بثغر
عسقلان . مسجد مولانا أمير المؤمنين ابى عبد الله
الحسين بن على بن ابى طالب . فى شهور سنة أربع
وثمانين وأربع مايه .

وقد عنى الظاهر بيبرس البندقدارى ، سنة ٦٦٦ هـ (١٢٦٧ م) بعمارة هذا المسجد الجامع مجددا قبة الخليل ورمم المسجد وأصلح الميضه وقيل أنه أعاد بناء المسجد .

وتفيد بعض النصوص التاريخية الموجودة بالمسجد بأن ، السلطان المعظم عيسى ، ابن السلطان الملك العادل جدد جزءا من رواق المسجد .

ومن أبرز العمارات التى أجريت بالمسجد تلك الأعمال التى قام بها الملك المنصور قلاوون فقد أجرى به عدة اصلاحات منها مصاريع أبوابه سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦ م) وقد كتب على اشرطتها النحاسيه :

، أمر بعمارة هذا الباب على ضريح ابينا ابراهيم الخليل
عليه أفضل الصلاة والسلام السلطان الملك المنصور
قلاوون الصالحى قسيم أمير المؤمنين فى غرة شهر
رجب الفرد سنة خمس وثمانين وستمايه ،

وكتب الآيات القرآنية المكونة لطراز قبة قبر الخليل سنة ٦٨٦ هـ (١٢٨٧ م) وكتب على باب القبة من الداخل :

، أمر بترخيم هذه القبة الشريفة مولانا السلطان

أبو المعالى سيف الدنيا والدين قلاوون الصالحى
أعز الله نصره وضاعف أجره سنة ست وثمانين
وستمايه " .

وأنشأ المدخل الرئيسى والرباط (التكيه) المجاورة له سنة ٦٧٩ هـ (١٢٨٠ م) كما هو منصوص عليه فى لوحة تذكارية مكتوب عليها :

" بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله الذى عم فضله
كل شئ وصلى الله على محمد وآله أمر بعمارة
هذا الرباط المبارك ووقفه على الفقراء زوار الخليل
عليه السلام مولانا السلطان الملك المنصور ابو المعالى
سيف الدنيا والدين قلاوون الصالحى ادام الله
ايامه وتقبل منه سنة تسع وسبعين وستمايه وصلى
الله على سيدنا محمد وآله " .

وقام الناصر محمد بن قلاوون بكتابة آيات قرآنية مكونة لطراز قبة قبر يعقوب وقد كتب على عتب باب القبة من الداخل :

" جدد هذا الطراز فى أيام مولانا السلطان الملك
الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن السلطان
الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين عز نصره
فى سنة سبع وسبعمايه " .

وكسى طاقية المحراب بالفسيفساء وجدران المسجد والمحراب بالرخام الدقيق فى سنة ٧٣٢ هـ (١٣٣٢ م) كما هو مكتوب على لوحة بالركن الجنوبى الشرقى للمصلى الرئيسى هذا نصه :

" أمر بانشاء هذا الرخام المبارك فى أيام مولانا السلطان

الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن
قلاوون بالاشارة العالية الأميرية السيفيه تنكز
الناصرى كافل الممالك الشريفة الشاميه أثابه الله
الجنة فى شهور سنة اثنين وثلاثين وسبع مايه "

وأقام قبتين صغيرتين من الرخام على منزلى المغارة بجوار دكة المؤذن وبجوار المنبر وعلى قاعدة الأخيرة مكتوب :

" أمر بانشاء هذه القبة المباركة فى أيام مولانا السلطان
الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن قلاوون
الصالحى "

كما جدد تركيبتى الرخام على قبرى اسحق وزوجته وقام بتنفيذ كل هذه الأعمال الأمير "تنكز الناصرى" نائب الشام ولا تزال آثار تلك العمارات باقية بالحرم حتى الآن.

وأنشأ الأمير "سنجر الجاولى" ناظر الحرمين الشريفين سنة ٧٢٠ هـ (١٣٢٠ م) بظاهر السور من جهة الشرق مسجدا مستطيل الشكل هو المعروف بـ "الجاوليه" وفرش أرضه وكسى جدرانه وسواريه (الدعائم) بالرخام وعمل له شبابيك بآخره من جهة الغرب ويعلو بابها من جهة المدخل لوحة مكتوب عليها :

" ... (هذا المسجد انشأ) ... فى أيام مولانا
السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد
خلد الله ملكه ابن مولانا السلطان الشهيد قلاوون
الصالحى تغمده الله برحمته بنظر العبد الفقير
الى الله تعالى سنجر بن عبد الله الناصرى من ماله
رحمه الله لم ينفق عليه شئ من مال الحرم
بتاريخ ربيع الآخر سنة عشرين وسبع مايه للهجرة
النبويه "

وقد أصلح الأشـرف اينـال هذا الرخام سنة ٨٦٧ هـ (١٤٦٧ م) .

وقد زار الحرم كثير من رحالة القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) وأطنبوا فى وصفـه وبريق زخارفه وقد ذكر الرحاله "خالد بن عيسى البلـوى" الذى زاره فى سنة ٧٣٩ هـ (١٣٤٠ م) بأنه قد شاهد قبة تعلو قبر يعقوب كما ذكر "ابن فضل الله العمرى" سنة ٧٤٥ هـ (١٣٤٥ م) بأن الحرم مؤزرة جدرانـه بالرخام الملون المذهـب .

وفى عهد الظاهر برقـوق فى نهاية القرن الثامن الهجرى (الرابع عشـر الميلادى) قام الأمير شهاب الدين اليغمورى بفتح باب فى السور السليمانى مـن جهة الغرب بحزاء قبر سيدنا يوسف عليه السلام وجعل فوق القبر السفلى اشارة تـدل عليه كبقيـة الأضرحـه .

وقد زار الحرم مؤرخ القدس والخليل "مجير الدين الحنبلى" سنة ٩٠٠ هـ (١٤٩٤ م) ووصفه بما كاد ينطبق على وصفه فى القرنين الرابع عشر والخامس عشـر الميلاديين وحدد مقاساته كما ذكر بأن له منارتين (مأذنتين) احداهما من جهـة الشرق مما يلى القبله والثانية من جهة الغرب مما يلى الشمال .

وقد أجريت بالحرم الابراهـيمى عدة عمارات اشارت اليها النصوص التاريخيـة المثبتة بالمسجد منها عمارة بقبة سـاره قام بها ناظر الحرمين الشريفين "أحمـد" سنة ١٠٠٨ هـ (١٥٩٩ م) وقد جددت هذه القبة بعد ذلك حيث أنها عاريـة من أى تفاصيل قديمه كما أنشأ "عثمان" سنة ١١٠٣ هـ (١٦٩٠ م) سبيـل بالصحن بين قبتى الخليل ويعقوب عليه لوحة مكتوب عليهـا :

هذا سبيل حسـن بانيـه من أوفـا الوفـا

وفيه تاريـخ حـلا سبيـل عثمـان الشفـا

وقد زار الحرم الرحاله "عبد الغنى النابلسى" سنة ١١٠٩ هـ(١٦٩٧م) ووصف ماشاهده عند مدخل المسجد من وجود حوض ماء ودرج عريض على يمين الصاعد عليه مطبخ الدشيشه وفى أعلى الدرج باب كبير مفتوح يدخل منه الى مسجد الجاوليه ومنه الى الحرم الخليلى كما أشار الى قبر سيدنا يوسف عليه السلام خارج السور من جهة الغرب بداخل المدرسة المنسوبة الى السلطان حسن .

وقد أمر حاكم الشام "الحاج عبد الله" سنة ١١٧٢ هـ (١٧٥٨م) بانشاء ايوانين وعمارة المسجد كما هو مذكور ضمن أبيات مكتوبة فى لوحة مثبتة على الدعامة الأولى من الشرق على الصحن المكشوف

فأحب فيه تقربا بعمارة ... وبعقد ايوانين طاب الشان
وبأمره خدم البنا عبد اللطيف ... تغيب قدس أثابه الرحمن

وفى عهد السلطان عبد العزيز اجريت عمارة سنة ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣م) تناولت أعمال النقش واصلاح الرخام وفى عهد السلطان عبد الحميد أجريت به عمارة سنة ١٣١٣ هـ (١٨٩٥م) اشير اليها فى لوحة على شباك "ساره" بما يلى :

عبد الحميد له المآثر تحمد ... واليه مسعى الخير وما يسند
وبأمره هذه العمارة جددت ... فى المسجد السامى للخليل اشهد

وتجد بدات العصر التركى فى المسجد — كما هو بحالته الراهنة — كانت على غرار بعض المساجد التى انشئت فى استانبول وفى الولايات التابعة للدولة العثمانية ومنها مسجد الحنفية بالجزائر الذى أنشأه أحد ولاة الأتراك سنة ١٠٧١ هـ (١٦٦٠م) وهو مطابق فى تصميمه وزخرفته لمسجد الحرم الابراهيمى .

..××( الفصل الثانـى )××..

## وصف اجمالى للحـــرم بحالتـه الراهنـه

يتكون الحرم حاليا مما يلى :

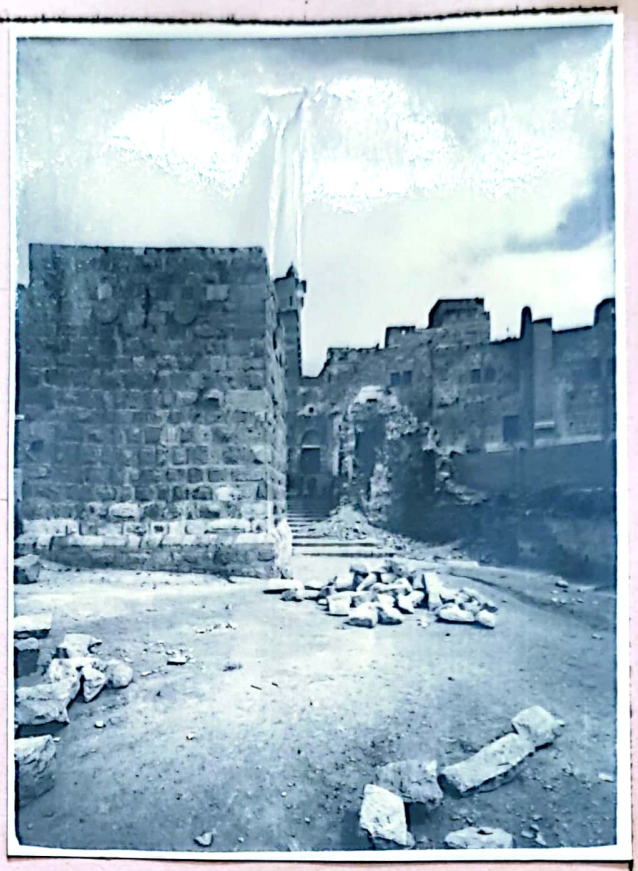
أولا - داخل السور السليمانى يوجد المصلى الرئيسى والصحن المكشوف ومايحيط به من أروقـة وقباب وغرف ويحد الصحن المكشوف من الجهة الجنوبيـــة ايوان معقود والقبتان الرمزيتان لقبرى الخليل وزوجته ومن الجهة الغربية القبتان الرمزيتان لقبرى يعقوب وزوجته وبينهما ردهة معقودة وبجوارهمـــا غرف سـدنة المسجد كما توجد منارة فوق الركن الجنوبى الغربى لجـــدار الحصن السليمانى وأخرى فوق الركن الجنوبى الشرقى .

ثانيا - يلاصق الجدار الشرقى للحصن من الخارج مسجد الجاوليـه .

ثالثا - يلاصق الجدار الغربى للحصن من الخارج ابتداء من الركن الجنوبى الغربـى غرفة قـبر سيدنا يوسف عليه السلام تعلوها المدرسة المنسوبة للسلطان حسـن والغرفة الرمزية للقـبر ثم فناء مكشوف ثم متوضـأ أضيف حديثا .

رابعا - ساحة الحـرم ومابها من مبان أثريـة مثل برجى السلطان سليمان وبقايـا السور بينهما ورباط قلاوون وسبيل الطواشى وغيرها .

وفيما يلى وصف تفصيلى لكل جزء من أجزاء الحرم الشريف :



البرج الجنوبى الغربى



بقايا البرج الشمالى الغربى

## ١ - الساحة والأبراج ورباط قلاوون

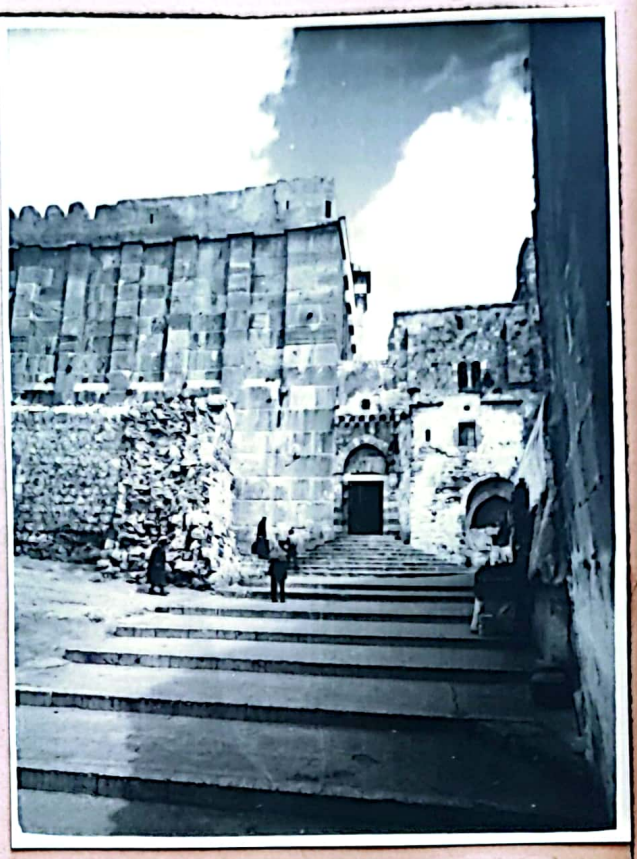
أمام الحرم الابراهيمى بالجهة الغربية منه توجد ساحة فسيحة غير مستوية بها بالقرب من الركن الشمالى الغربى للحصن بقايا برج وأسوار ممتدة الى الحصن يقابلها من الجهة الجنوبية الغربية للحصن بالقرب من رباط قلاوون برج أثرى كامل له قيمته الفنية والتاريخية وعليه لوحة تذكارية باسم السلطان سليمان بن السلطان سليم .

وقد أزيل أخيرا هذا البرج الكامل وبقايا السورين البرجين وأعيد بناء جزء من البرج ملاصقا للبرج الشمالى الغربى ولكن غير مطابق للأصل سواء من ناحية المقاييس والشكل والحجم وثبتت عليه اللوحة التاريخية سالفة الذكر وتحتها لوحة أخرى حديثة كتب عليها :

" نقلت دائرة الآثار هذا البرج من مسافة خمسين
مترا من شرق مكانه الحالى ١٣٨٥ هـ -
١٩٦٥ م "

ويلاصق الجدار الغربى للحصن السليمانى ابتداء من الركن الجنوبى الغربى متجها الى الركن الشمالى متوشأ حديث وفناء مكشوف به خزان يمد المتوضاء بالمياه ثم غرفة قبر سيدنا يوسف عليه السلام تعلوها القبة الرمزية للقبر والمدرسة المنسوبة للسلطان حسن (وسنتكلم عليها جميعا فيما بعد ) وقد أزيل أخيرا هذا المتوضأ والفناء المكشوف .

وقد أنشىء حديثا سلم بارز فى الساحة للوصول الى المدرسة المنسوبة للسلطان حسن وحوّل أحد شبابيكها الى باب وهذا السلم يتنافى مع روعة وضخامة الحصن ولا يتناسب مع طراز المبنى .



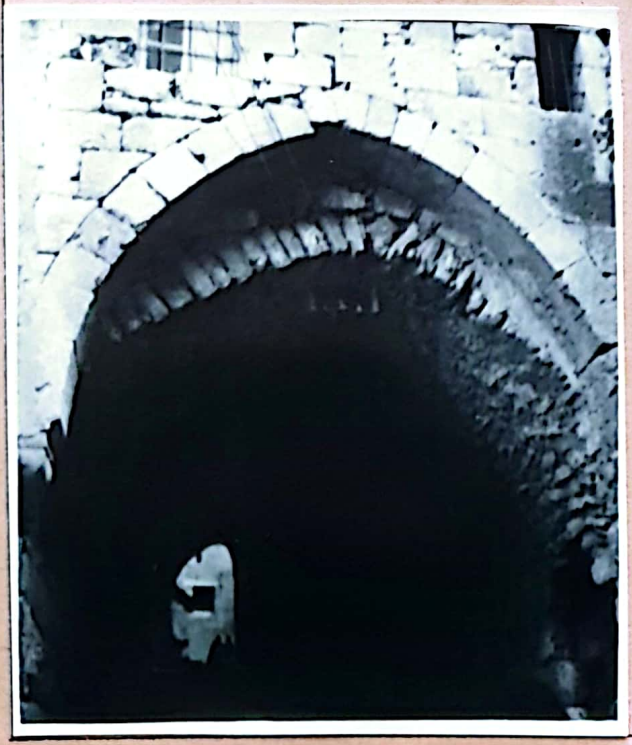
الطريق الى المدخل الرئيسى
والمتوضـــأ



السـلم المستحـدث



مدخل رباط قلاوون



الممر المعقود الموازى للطريق
المدرج للمدخل الرئيسى

وبالقرب من الركن الجنوبى الغربى للحصن توجد بقايا رباط قلاوون الذى انشىء فى سنة ٦٧٩ هـ (١٢٩٧ م) كما سبق أن أوضحنا فى الفصل الأول ويعلو الرباط طابق مستحدث به شروخ كثيرة وخلل واضح .

ويبدأ من أمام رباط قلاوون عند هذا الركن مدخل لممر معقود يسير موازيا للجدار الجنوبى للحصن تعلوه وتفصله عن الطريق المتدرج لمدخل الحصن (الذى سيأتى ذكره) مبانى قديمة بها مساكن .

وقد انشئت أخيرا استراحة سياحية (مقهى) على الشارع الرئيسى وفى مدخل هذه الساحة بطول نحو ٣٠ مترا وبارتفاع نحو خمسة أمتار والمقهى بوضعه هذا يسد الساحة ويحجب منظر الحرم مما أساء الى روعة هذا الأثر المقدس من النواحى الفنية والمعمارية والتخطيطيه ويتنافى مع الغرض الأساسى الذى من أجله أزيلت المبانى لتكوين الساحة واظهار رونق هذا المبنى .

## ٢ — الحوائط الخارجية (الحصن) والمنارات

الحوائط الخارجية للحرم (وهى الحصن السليمانى) تكون شكلا مستطيلا مقاسه الخارجى ٢٨٫٥٩ × ٣٣٫٩٧ مترا وسمكها ٢٫٦٨ مترا وارتفاعها ١٦ مترا مبنية بأحجار ضخمة على هيئة مداميك يبلغ طول بعض أحجارها نحو سبعة أمتار وارتفاعها نحو مترا ونصف وبها من الخارج صفف وأكتاف ويتوجها كورنيش وفى العصر الاسلامى زيد ارتفاعها بنحو ثلاثة أمتار بما فيها شرفات التحصينات وبعض هذه الاضافات قد كسيت بغياض من الاسمنت بشكل غير منتظم وغير متناسب مع المبنى نفسه .

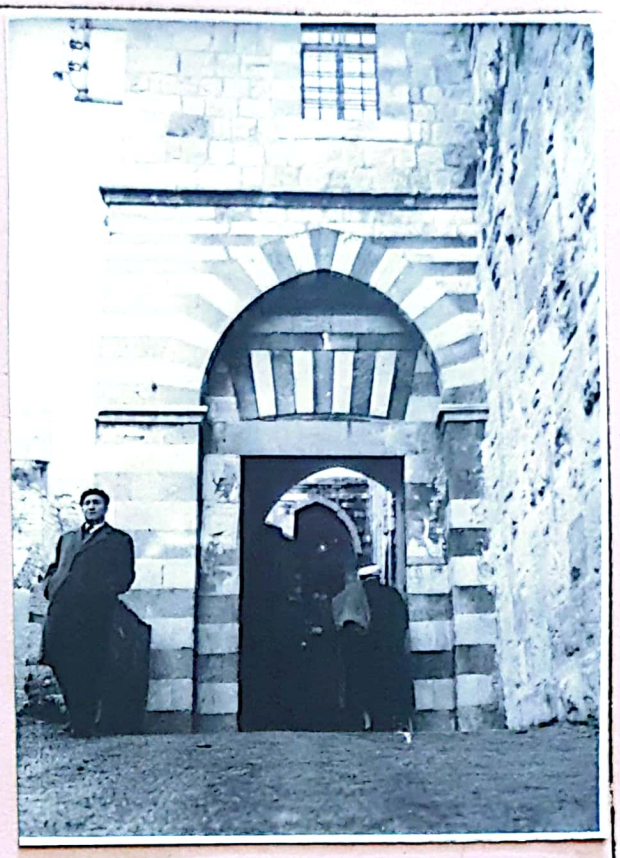
وعلى الركنين الجنوبى الشرقى والشمالى الغربى للحصن السليمانى أقيمت



باب سور المدخل الرئيسي



الطريق المدرج المدخل الرئيسي



باب المدخل القاصرى



الطريق المتدرج للمدخل
القاصرى

منارتان ( مأذنتان ) على الطراز المملوكى قاعدة كل منهما مربعة الشكل حتى الدورة الأولى ومايعلو هذه الدورة مجدد حديثا بشكل لايتفق مع طراز عصرها .

٣ - المدخل الرئيسى والمدخل الثانوى

المدخل الرئيسى للحرم عبارة عن طريق متدرج الى أعلى يبدأ من الركن الجنوبى الغربى للحصن بتسع درجات مستديره ثم صدفه ثم طريق متدرج يحتوى على ٢٨ درجة يتجه الى الركن الجنوبى الشرقى للحصن ثم ينثنى متجها نحو الركن الشمالى الشرقى للحصن بطريق مستو ينتهى بسبع درجات عند مدخل يؤدى الى الطرقة الفاصلة بين الحصن والجاوليه وبها المدخل الرئيسى للحرم .

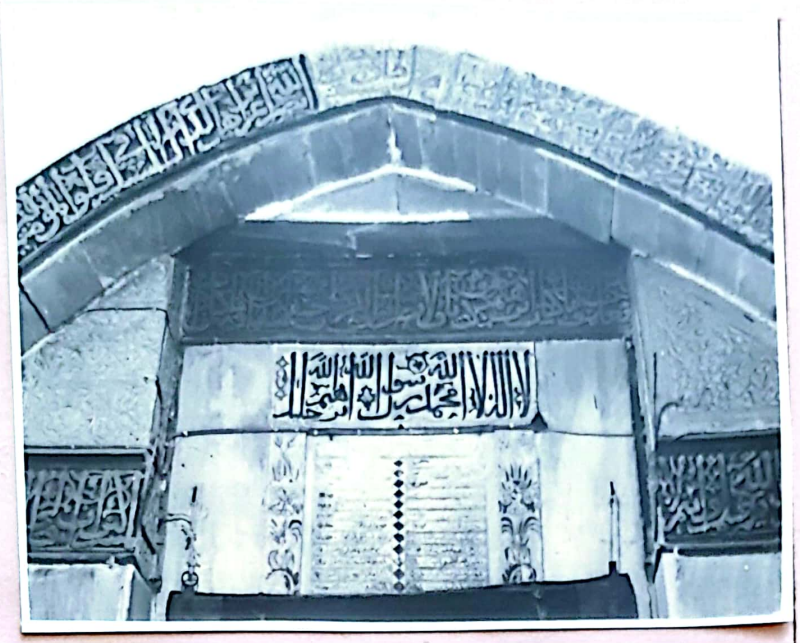
والمدخل الثانوى عبارة عن طريق متدرج يبدأ بباب معقود عند الركن الشمالى الغربى للحصن تعلوه غرفه ويسير محاذيا للجدار الشمالى للحصن بطريق متدرج مكشوف يتكون من ٣٢ درجه ينتهى بصدفه بصدرها باب معقود فوقه تاندة من الصاج ثم الى دركاه ( ردهة ) مسقوفة تنتهى الى مدخل يؤدى الى الطرقة الفاصلة بين الحصن والجاوليه .

وجميع درجات هذين المدخلين وتبليطات طرقاتهما من أحجار النحت .

وهناك سلم مستحدث بالجهة الغربية من الحصن يؤدى الى فتحة بالمدرسة المنسوبة للسلطان حسن ( كالمذكور آنفا ) مكون من درجات من الحجر ودرابزين ذى شقق من أحجار النحت .

٤ - المصلى الرئيسى

عبارة عن مصلى مستطيل الشكل مقاسها من الداخل ٢٨٫٤٥ × ٢١٫٨٠ مترا



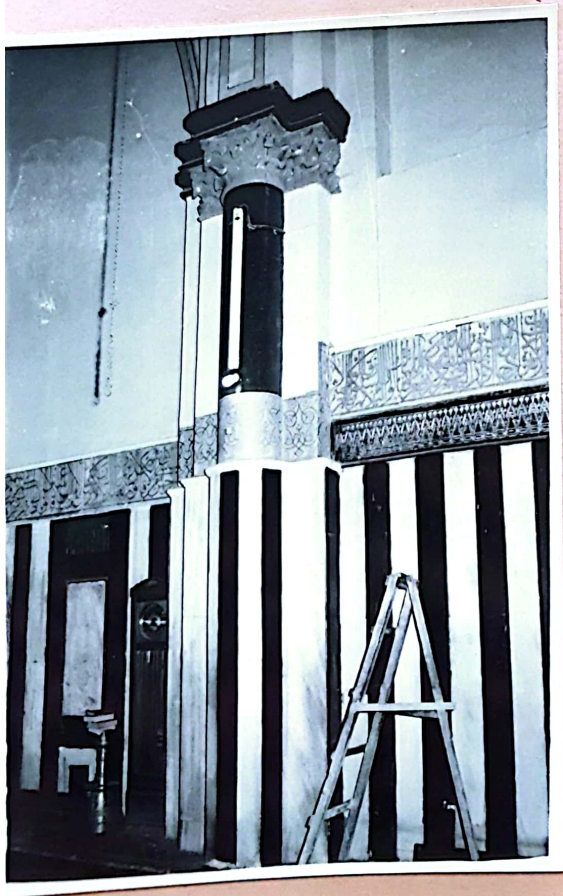
المصلى الرئيسى : الجزء أعلى باب الحصن



المصلى الرئيسى : سقف الرواق الأوسط



المصلى الرئيسى :
الدعامة الشرقية الشمالية



المصلى الرئيسى :
جزء الدعامة الملاصق للجدار

مكونة من ثلاثة أروقة أوسطها أكبرها وأعلاها ويوجد بالجزء المرتفع منه شبابيك جصية وأخرى من شرائح الزجاج الشفاف وكذا شرفة ذات سياج معدنى مخرمة على كوابيل من الحديد ومعلق على السياج لافتات مكتوب بها الأسماء التاليه :

" الله . محمد . أبو بكر . عمر . عثمان . على . حسن . حسين . "

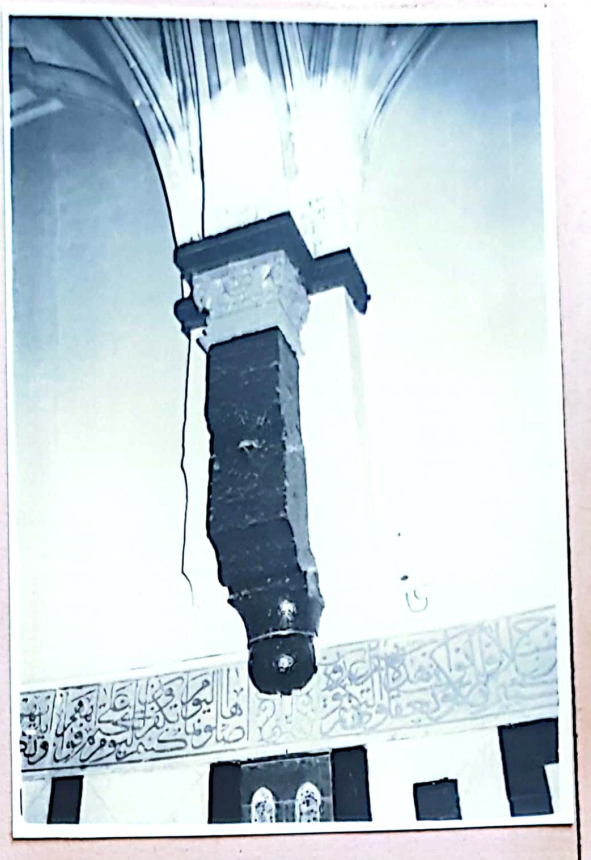
وعقود هذه الأروقة قائمة على أربع دعامات ضخمة كل منها عبارة عن أكتاف وعمد وأنصاف عمد يعلوها تيجان كما أنها ترتكز جهة الحوائط الرئيسية على أجزاء من هذه الدعامات أو كوابيل مثبتة فى الجدران .

والدعامات مؤزرة بأشرطة رخامية ملونة أو ببياض تقليد الرخام كما أن الجدران مؤزرة برخام مابين ألواح منقوش بها بخاريات بزوايا ودوائر بتواشيحها رخام دقيق وأشرطة ملونه وقد تلف رخام بعض الأماكن واستعيض عنه بأحجار أو بياض مدهون بألوان الزيت .

وملصق بالركن الشرقى من المصلى لوحتان احداهما باللغة اليونانية نصها يدل على اسم زائر يطلب البركة والغفران والأخرى باللغة العربية بخط الثلث تتضمن تاريخ عمل هذا الرخام أيام الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ٧٣٢ هـ ( ١٣٣٢ م ) كما سبق أن ذكرنا فى الفصل الأول .

ويعلو الوزرة طراز من الرخام مكتوب به آيات من القرآن الكريم هى سورة " يس " وتبدأ من فوق المحراب وتنتهى على يساره بقلم الخطاط ابراهيم المنتى سنة ١٣١٣ هـ ( ١٨٩٥ م ) .

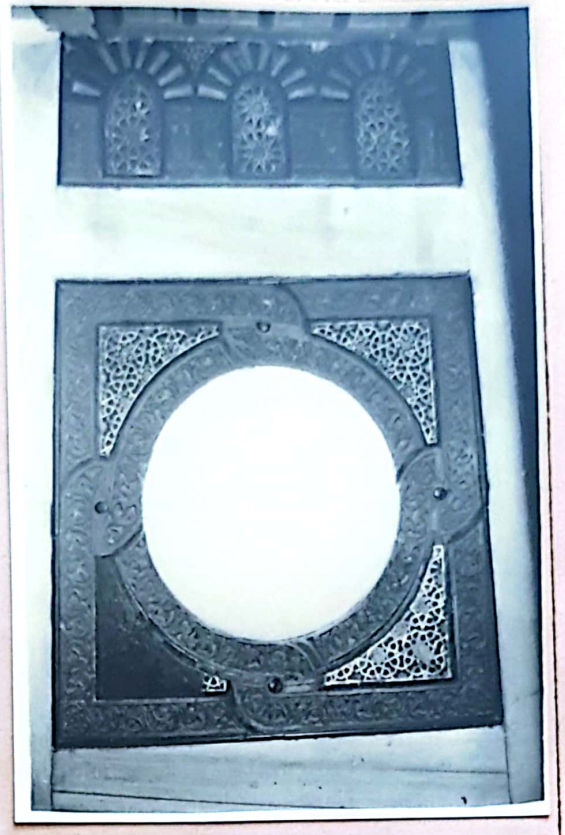
وكافة الحوائط والدعامات مبيضة أعلى الوزرات ومدهونة ببوية الزيت والأسقف عبارة عن عقود متقاطعة ( مصلبات ) محمولة على أقواس ترتكز على الدعامات والجدران وجميعها مبيضة ومدهونة ببوية الزيت المزخرفه والجدران والأسقف ظاهر بها آثار الرطوبة ورشح المياه .



المصلى الرئيسى :
أحد الكوابيل



المصلى الرئيسى :
احدى بخاريات الكسوات
الرخامية



المصلى الرئيسى :
احدى الكسوات الرخامية



المصلى الرئيسى :
احدى الكسوات الرخامية



المصلى الرئيسى : اللوحة عن عمل الكسوات الرخامية



المصلى الرئيسى : اللوحة المكتوبة باللغة اليونانية

ويصدر المصلى فى الجدار السليمانى محراب مجوف مكسو بالرخام الملون وطاقيته مكسوة بالفسيفساء المذهبة الملونه وعقد المحراب ملبس بالرخام الأبيض والأسود على شكل دوائر متداخلة وأشرطه ويحيط به من أعلاه وجانبيه طراز من الرخام الدقيق النقش المطعم بالصدف ويعلو ذلك طراز آخر هو طراز الكتابة فوق الوزره ويكتنف المحراب عامودان من الرخام يحملان عقد المحراب .

وفوق مدخل المغارة بجوار دكة المبلغ قبة صغيرة محمولة على أربعة أعمدة رخاميه وفوق مدخلها المجاور للمنبر قاعدة قبة صغيرة محمولة على أربعة أعمدة رخاميه أما المنزل الثالث للمغارة فيوجد بجوار الغرفة الرمزية لقبر "لائقه" بالجهة الغربية منها ومغطى ببلاطة بمنسوب سطح الأرضيه .

وبالجدار الشمالى للمصلى الرئيسية ثلاثة أبواب احداها بالطرف الشرقى يوصل الى ردهة بها الباب الرئيسى للحرم والثانى يواجه المحراب ويوصل الى الردهة بين القبتين الرمزيتين لقبر الخليل وزوجته ساره والثالث بالطرف الغربى ويوصل الى مصلى المالكيه .

وتعتمد الاضاءة فى المصلى الرئيسى على الشبابيك العلوية فى الرواق الأوسط (به أربعة شبابيك جصية وأربعة من شرائح الزجاج الشفاف) بالاضافة الى شباكين بالجدار الشمالى (شرائح زجاج شفاف) .

ويقوم الى جانب المحراب منبر خشبى هو المنبر الفاطمى الذى أمر بصناعته بدر الجمالى لمشهد رأس الامام الحسين بمدينة عسقلان ونقله صلاح الدين الأيوبى الى مكانه الحالى كما سبق أن ذكرنا وهو من التحف النادرة بدقة الحفر والكتابة الكوفية وعليه تاريخ عمله سنة ٤٨٤ هـ (١٠٩١ م) .



المصلى الرئيسى : المحراب



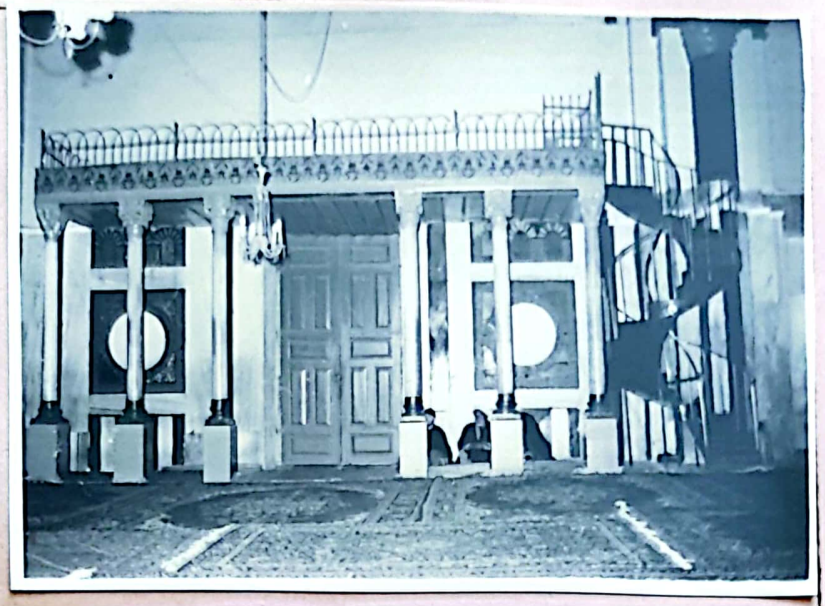
المصلى الرئيسى : المنبر



المصلى الرئيسى :
قاعدة القبة فوق مدخـــل
المغارة المجاور للمنـــبر



المصلى الرئيسى :
القبة فوق مدخل المغـــاره
المجاور لدكـة المبلـغ



المصلى الرئيسى : دكـــة المبلـــــــغ



المصلى الرئيسى - غرفة توكيتى القبرين الرئيسين

وعلى جانبى الرواق الأوسط بين الدعامات وعلى مقربة من المحراب توجد حجرتان من مبانى الحجر المدهون ببوية الزيت من الخارج والمبيضة من الداخل مستطيلتا الشكل ذات سقف جمالونى وبداخل كل منهما تركيبة من الرخام رمزا لقبر كل منهما وعلى التركيبتين آيات من القرآن الكريم واسم الآمر بعملهما الناصر محمد بن قلاوون ولكل غرفة باب خشبى وشباكان نحاسيان بأشكال هندسية مكتوب عليهما :

" هذا قبر النبى اسحق عليه السلام "

" هذا قبر سيدتنا رفقه رضى الله عنها زوجة النبى اسحق عليه السلام " .

وعلى الباب اسم صانعه الحاج عبد اللطيف سنة ١٢٠٠ هـ .

وتوجد بمؤخر المصلى دكة المبلغ وهى من الرخام محمولة على ستة عمد رخاميه ولها درابزين من الحديد ويصعد اليها بسلم حديدى حلزونى .

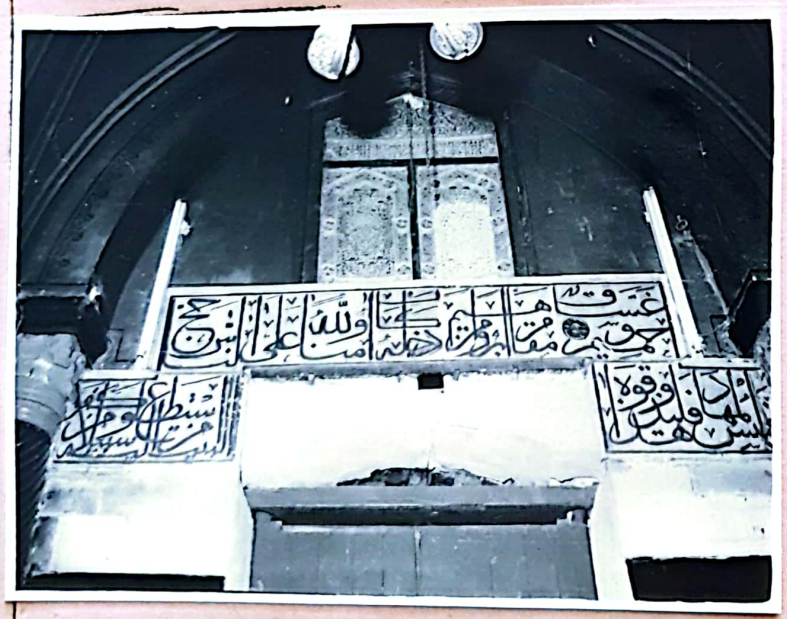
## ٥ ـ قبتا الخليل وساره والردهة بينهما

قبة الخليل قبة قاعدتها مثمنة الشكل وهى من مبانى الحجر وجدرانها الداخلية مؤزرة بالرخام يعلوه طراز مكتوب عليه آيات من القرآن الكريم ( من سورة البقره ) وعلى عتب الباب من الداخل مكتوب مايدل على أن المنصور قلاوون هو الذى أزرها كما سبق أن ذكرنا وباقى الجدران والقبة مبيضه ومدهونة ببوية الزيت المنقوش ويتوسط القبة التركيبة الرمزية للمقام وهى من الخشب . وتستمد القبة اضاءتها من شباك مطل على رواق الصحن المكشوف كما أن لها شباكان على مصلى المالكيه .

وقبة ساره مماثلة لقبة الخليل تماما الا أنها مسدسة الشكل وعارية من الوزرات



الردهة بين قبتي الخليل وساره ،
الباب الى المصلى الرئيسي



الردهة بين قبتي الخليل وساره : الجزء أعلى اليسار
الى الصحن المنشرف

الرخامية والكتابات وبتوسطها التركيبة الرمزية للعقد وتستمد اضاءتها من شباك واحد على ردهة المدخل الرئيسى للحرم .

والردهه (الدركاه) بين القبتين مستطيلة الشكل وجدرانها موزرة بالرخام يعلوه طراز من الرخام الدقيق المطعم بالصدف على جدران قبة الخليل ومن خورنقات فوق مدخل المصلى الرئيسى ثم استكمل بكتابات على بلاطات من القيشانى فوق جدار قبة ساره وهذا نص ماعليها من آيات من القرآن الكريم ( من سورة النحل ) :

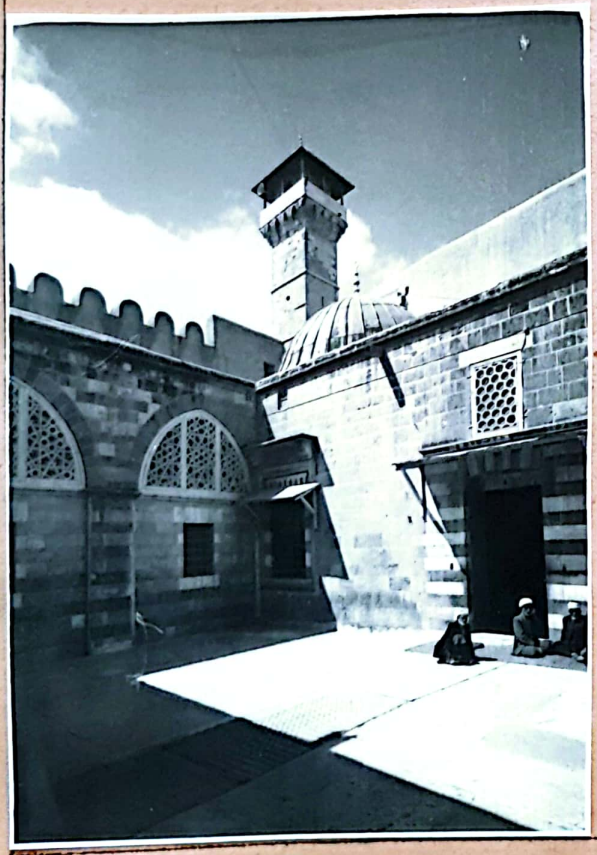
" بسم الله الرحمن الرحيم ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين .... (مصطفى على افندى سنة ١٢٣٣)"

والجزء فوق باب الدركاه المؤدى للرواق المكشوف خالى من الرخام والقيشانى ويكل من ركنيه عامود من الرخام . ويعلو هذا الطراز جميعه طراز آخر من الرخام مكتوب عليه آيات من القرآن الكريم من سورة "ص" هذا نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم . واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب أولى الأيدى والأبصار . انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار . وانهم عندنا لمن المصطفين الأخيار . واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار . هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب . جنات عدن مفتحة لهم الأبواب . متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب . وعندهم قاصرات الطرف أتراب . هذا ماتوعدون ليوم الحساب . ان هذا لرزقنا ماله من نفاد . هذا وان للطاغين لشر مآب . جهنم يصلونها فبئس المهاد . هذا فليذوقوه حميم وغساق . "



الرواق أمام قبتى الخليل وساره على الصحن المكشوف



الصحن المكشوف :
الركن الشمالى الغربى

يليها آيات من سورة آل عمران هذا نصها :

" مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا وللهعلى الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غنى عن العالمين " .

وباقى الجدران والسقف المعقود (المصلبه) مبيض ومدهون ببوية الزيت وبها مدخلا القبتين والمدخل الأوسط للمصلى الرئيسى يقابله الباب الموصل لرواق الصحن المكشوف يعلوه شباك جصى .

## ٦ - الرواق أمام قبتى الخليل وسارهعلى الصحن المكشوف

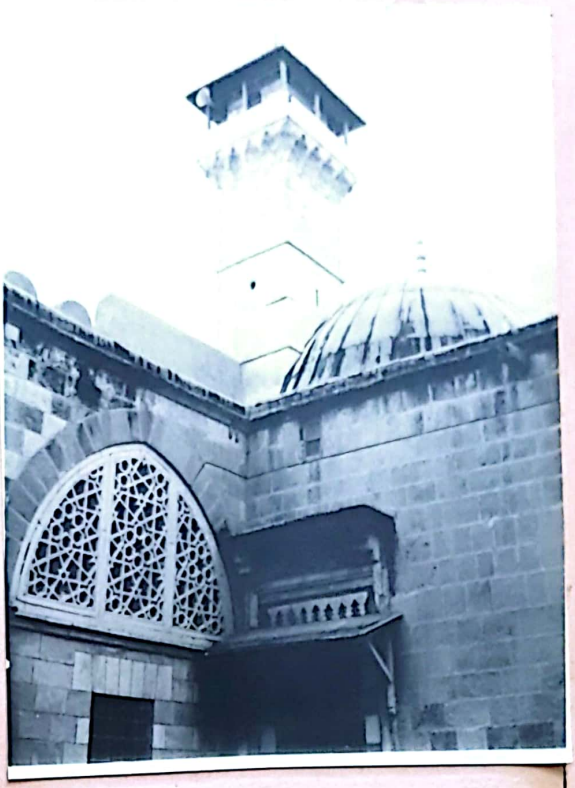
هوعبارة عن رواق ذى سقف معقود (مصلبات) بشكل غير منتظم ويفصله عن الصحن المكشوف دعامات وعقود (أقواس) من الحجر منها دعامتان متماثلتان والدعامة الثالثة أصغر منهما وأجزاء من الجدران مؤزرة بالرخام والباقى وجميع الدعامات مؤزرة ببياض مدهون ببوية الزيت تقليد الرخام والجزء العلوى من الجدران والدعامات وكذا السقف مبيض وبآخر الرواق عند قبة الخليل يوجد سبيل عليه لوحة مؤرخة فى سنة ١١٠٢ هـ (١٦٩٠م) .

## ٧ - الصحن المكشوف

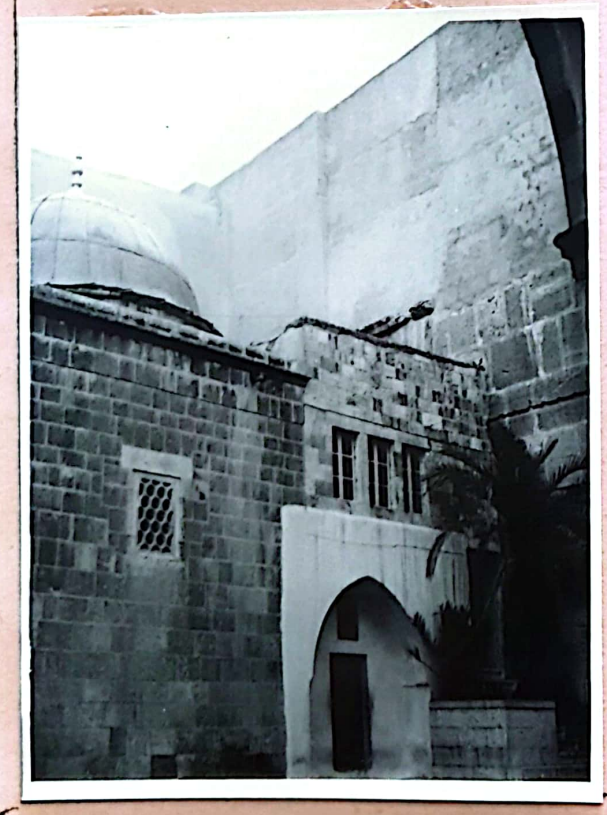
هو صحن مكشوف مستطيل الشكل ضلعه الشرقى هو جدار الحصن السليمانى وبه سلم يوصل الى غرفة المكتبه .

## ٨ - قبتا يعقوب ولائقة والردهة بينهما

قبة يعقوب قبة مثمنة الشكل جدرانها مؤزرة بالرخام الأبيض والملون



الصحن المكشوف :
الركن الشمالى الغربى
والحائذة الشمالية الغربية



الصحن المكشوف :
الركن الشمالى الشرقى

يملوهـا طراز مكتوب به آيات من القرآن الكريم ( سورة البقره ) :

" واذ يرفـع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنـا

تقبل منـا انك أنت السميع العليم ..... (الآيات)" .

وعلى عتب الباب من الداخل كتابة تفيد أن الناصر محمد بن قلاوون أمر بعمل هـذا الطراز سنة ٧٠٧ هـ ( ١٣٠٧ م ) كما سبق أن ذكرنا فى الفصل الأول . وباقـى الجدران والقبـة مبيضة ومدهونة ببوية الزيت المزخرفه . ويتوسط القبة الثركيبة الرمزية للمقـام . وتستمد القبة اضـاءتها من شباك مطل على الفناء المكشوف . وشبـاك آخـر مطل على مصلى المالكيـه .

وقبـة لائقـه مماثلة تماما لقبة يعقوب الا أن قاعدتها مسدسة وعارية مـن الوزرات الرخامية وليس بها شبابيك ويتوسطها التركيبة الرمزية للمقـام .

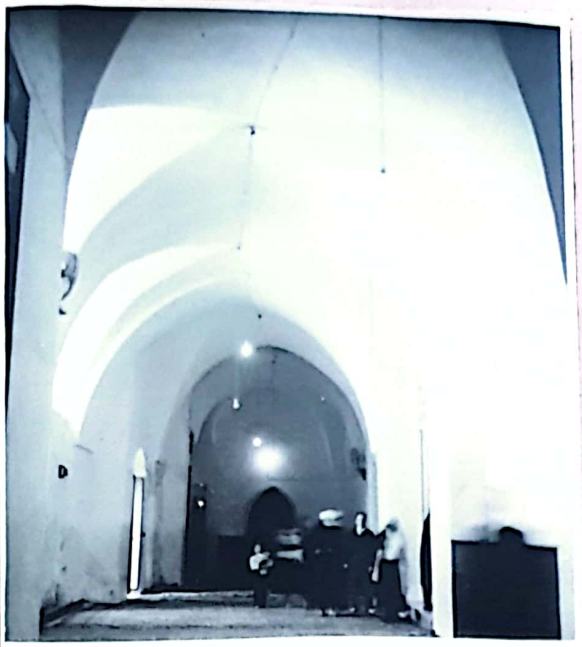
والردهة بين القبتين مستطيلة الشكل ذات سقف معقود (مصلبه ) وجميـع جدرانها وسقفها مبيضة ومدهونة ببوية الزيت المزخرف وليس لها شبابيك ولها بـاب على الصحن المكشوف وبها بابـا القبتين وبابان لغرف السدنة كما أن بالجـزء العلوى من جدارها الغربى بعض الطاقات الصغيرة بها جامات غير مناسبه .

## ٩ - الغرف الملحقة بقبتى يعقوب ولائقـه

يوجد فى هذا الجزء غرف تستعمل لسدنة الحرم ومخازن وجميعها مبيضـة جدرانها وأسقفها وليس لها أى شبابيك .

## ١٠ - مصلى المالكيـه

رواق مستطيل الشكل سقفه معقود (مصلبات ) جدرانها وأسقفها مبيضـة



مصلى المالكيـــــه



مصلى المالكيه : المحراب

وفى صدرها محـراب موشى بالقيشانى وباب ( بالزاوية الناتجة من بروز مثمن قاعـدة قبة الخليل ) موصل الى المصلى الرئيسى . وبمؤخرتها باب موصل الى المدرسـة المنسوبة للسلطان حسـن وباب موصل الى المأذنه وفى وسطه باب للغرفة الرمزيـة لقبر سيدنا يوسف عليه السلام . وبينه وبين الفناء المكشوف يوجد عقدان كبيران بكـل منهما شباك حديث من الزجاج بسقاسات خشبيه ، وبسقف هذه المصلى توجد فتحتـان بغطـى كل منهما قبـو صغير أصم لا فائدة منه .

## ١١ - غرفة قبر سيدنا يوسف ومدرسة السلطان حسن

بالحائط الغربى للحصن السليمانى بمصلى المالكيه توجد فتحتان توصـلان لخارج الحصـن احداهما تؤدى الى غرفة القبة الرمزية لقـبر سيدنا يوسف عليه السلام والأخرى أمام باب المنارة تؤدى الى المدرسة المنسوبة للسلطان حسن وتحتهمـا توجـد طرقة معقودة فى نهايتها غرفة قبر سيدنا يوسف .

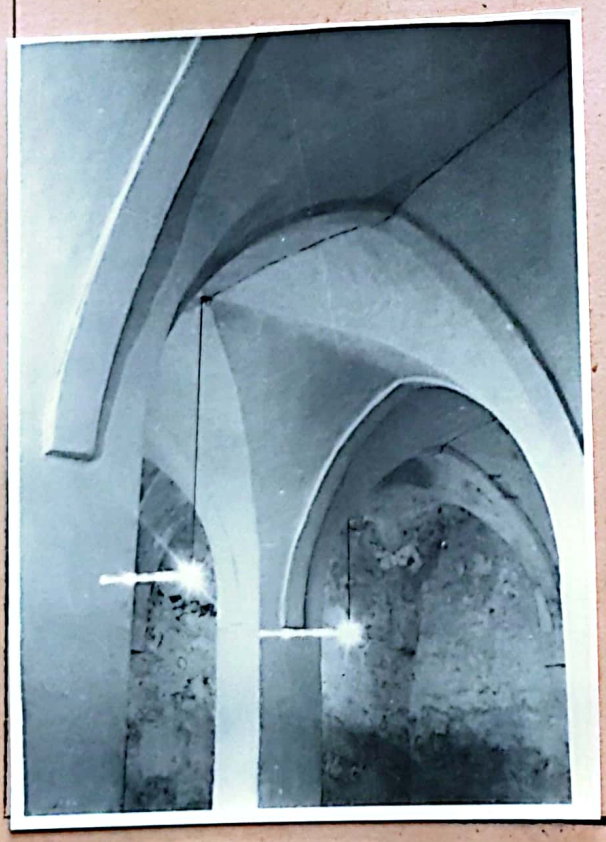
الغرفة الرمزية لقـبر سيدنا يوسف غرفة صغيرة مستطيلة الشكل مؤزرة بالرخام وباقى جدرانها وقبتها مبيضة وعليها نقوش بالبويه ويتوسطها التركيبة الرمزية لمقـام سيدنا يوسف ولها شباك يطل على الساحه .

والمدرسة المنسوبة للسلطان حسن مستطيلة الشكل سقفها معقـود (مصلبـات ) وسقفها وجدرانها (فيما عدا بعض أجزاء من جدار الحصن السليمانـى ) مبيضه ولها شباكان على الساحـه وثالث حوّل الى باب عند انشاء السلم المستحدث المذكور سابقا .

ويوجد تحت هذه المدرسة ممـر معقود ضيق يوصل الى غرفة قبر سيدنا يوسف المعقود سقفها وباب الوصول الى هذا الممـر على يمين الداخل من المدخـل



الممر بين الحصن ومصلى الجاولية وبه باب المدخل



مصلى الجاولية :
الدعامات والمصلبات

الثانوى وحوائط وأسقف هذا الممر وهذه الغرفة مبيضه وبالغرفة باب آخر يطل على الفناء المكشوف .

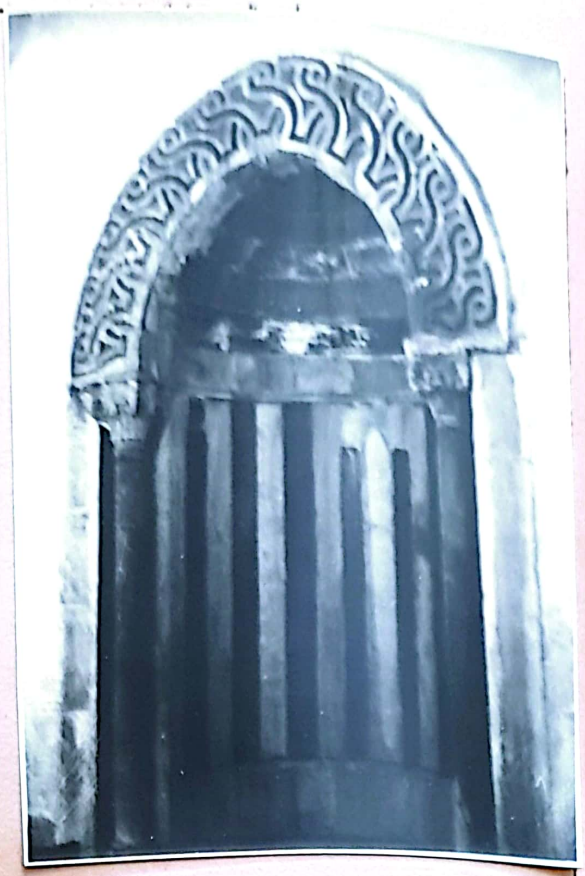
## ١٢ - مصلى الجاوليه

عبارة عن مصلى مكون من ثلاثة أروقة معقوده (مصلبات) تحملها دعامات حجرية مربعة الشكل ولها قبة حجرية برقبتها شبابيك صغيرة ذات ضلف من الزجاج وبعض جدرانها الخارجية من الصخر الطبيعى وبينها وبين الطرقة التى تفصلها عن السور السليمانى دعامات من الحجر حاملة للعقود كما أن المحراب بها قد نحت فى الصخر وكسى تجويفه وطاقيته بالرخام الملون . وقد استقطع من مؤخر المسجد مصلى للنساء بجدار حادث به محراب وغليت أرضيته بثلاث درجات كما فصلت باكية المصلى أمام مدخل الخليل عن الطرقة بحاجز معدنى من رماح ومخرزات مقسم الى ثلاثة أقسام بكتفين من الرخام وينتهى من أعلا بطراز من الرخام مكتوب فيه آيات من القرآن الكريم على الوجهين .

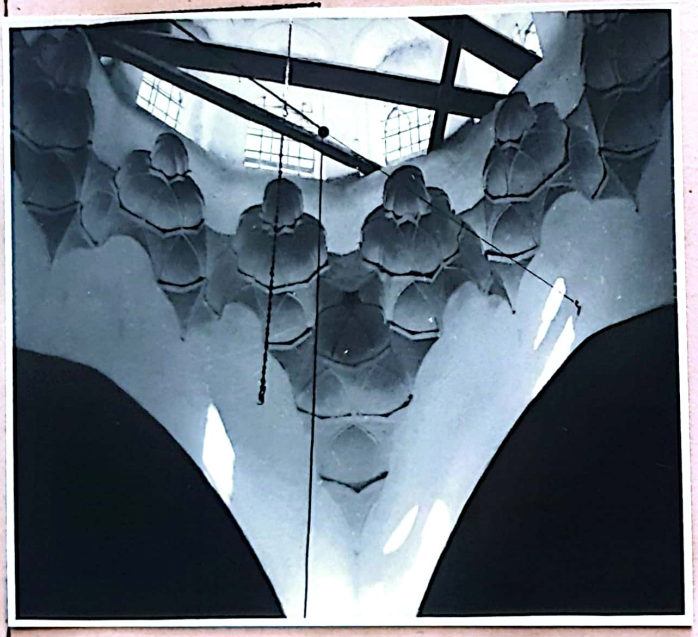
الجدران والدعامات وبطنيات المصلبات والقبة مبيضه وجدار الحصن جهة الطرقة مؤزر بالرخام الذى ينتهى من أعلى بطراز مكتوب فيه آيات من القرآن الكريم .

ومدخل الطرقة جهة المدخل الرئيسى مكون من بابين تفصلهما ردهة مستطيلة ويكتنف كل منهما شباكان وتعلوه شراعة نصف دائريه وجدرانها غشيت بالبياض ويعلو بعض أجزائها طراز من الرخام مكتوب به اسم الناصر محمد بن قلاوون وتاريخ انشاء الجاولية سنة ٧٢٠ هـ (١٣٢٠م) كما سبق أن ذكرنا تعلوها لوحة باللغة التركية مؤرخة سنة ١٠٦٢ هـ (١٦٥٢م) .

وقد أجريت فى هذا المدخل تغييرات كثيرة حجبت أول الكتابة وأجزاء منها



مصلى الجاولية : المحراب



مصلى الجاولية : مقرنصات القبـــه

وهناك غرفة صغيرة مستحدثة مرتفعة عن المدخل فى الجهة المقابلة لجدار الحصن .

كما أن مدخل الطرقة جهة المدخل الثانوى يتكون من باب فى الوسط يكتنفه شباكان ويعلو الباب فقط شراعة معقوده .

## ١٣ — الأسطح

جميع أسطح المبنى داخل الحصن السليمانى من قباب وأجزاء مستوية ومائلة مكسوة بألواح من الرصاص أما سطح الجاولية وقبة سيدنا يوسف والمدرسة المنسوبة للسلطان حسن فمغطى بترابيع من الحجر أو بلياسه .

وفى سطح المصلى الرئيسى اتبع فى تصريف مياه الأمطار عمل الميول من سور الحصن الى جدران الرواق الأوسط ثم الى سطح غرفتى القبتين الرمزيتين للخليل وساره والرواق أمامهما ثم الى الصحن المكشوف كما عملت ميول الأسطح الأخرى بحيث تجمع مياه الأمطار بالصحن المكشوف وقد استلزم تخليق هذه الميول وضع طبقات سميكة من الردم فوق الأسطح ومن الصحن المكشوف تتصرف مياه الأمطار الى خارج الحصن بمجرى تحت تبليطات مصلى المالكية مخترقة الجدار الغربى للحصن .

## ١٤ — النصوص التاريخيه

توجد مجموعة من النصوص التاريخية مبعثرة فى أجزاء المبنى (كما سبق أن أوضحنا ) لها أهميتها فى تطوير اصلاح هذا الحرم الشريف فى عصوره المختلفه وقد طمس بعضها بدهانات بيوية الزيت .



سطح المصلى الرئيسى



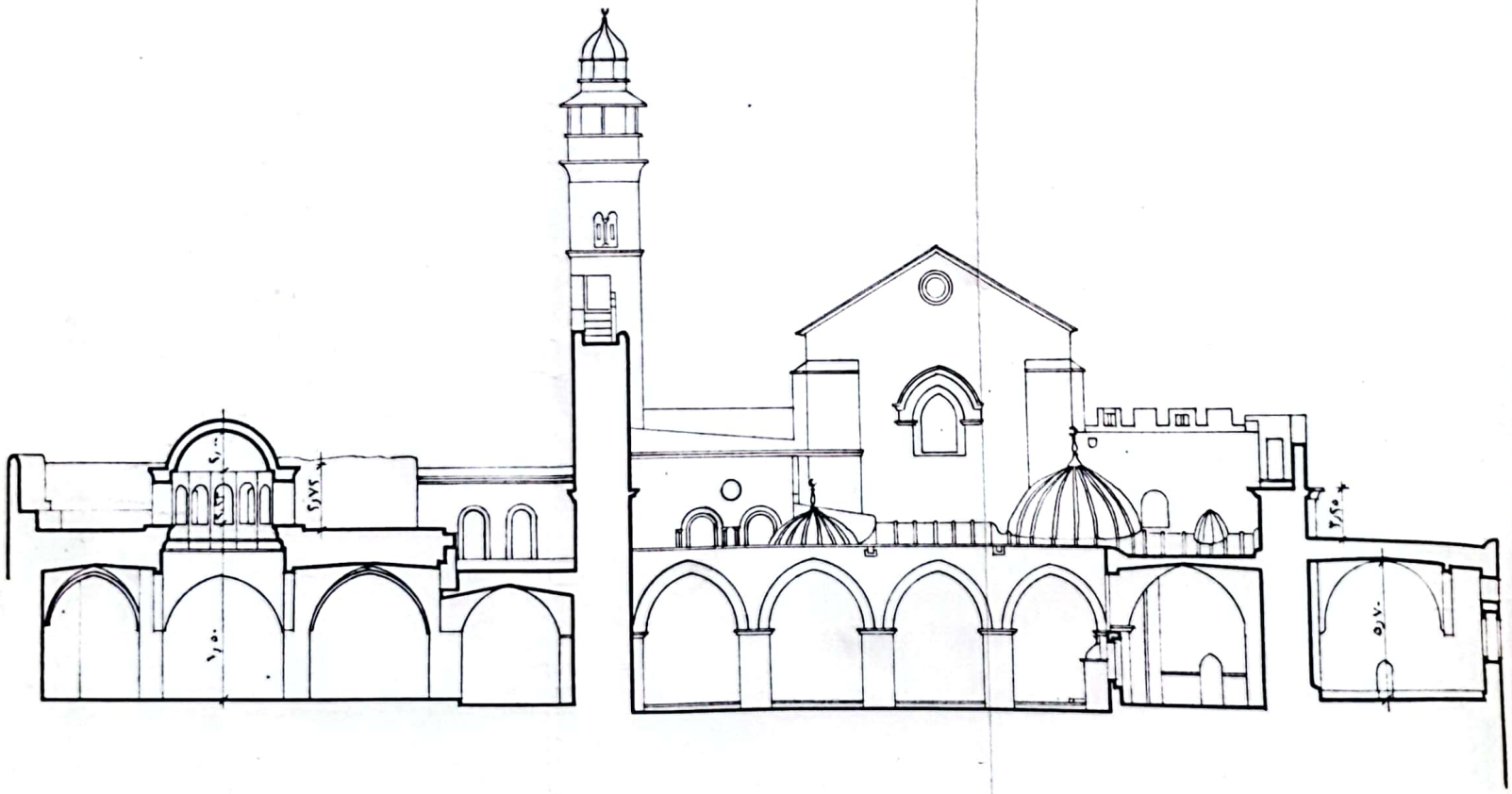
سطح مصلى الجاوليه

المكتب المعمارى الهندسى
بدصلاح واعمار الصخرة المشرفة
القاهرة - القدس

مشروع إصلاح وإعمار الحرم الإبراهيمى بالخليل

# قطاع رأسى حـ - حـ

مقياس الرسم ١ : ٢٠٠




| الرسام | المهندس المقيم | نائب كبير المهندسين | كبير المهندسين المعماريين |
| --- | --- | --- | --- |
| ١١ / ١ / ١٩٦٦ | | | |

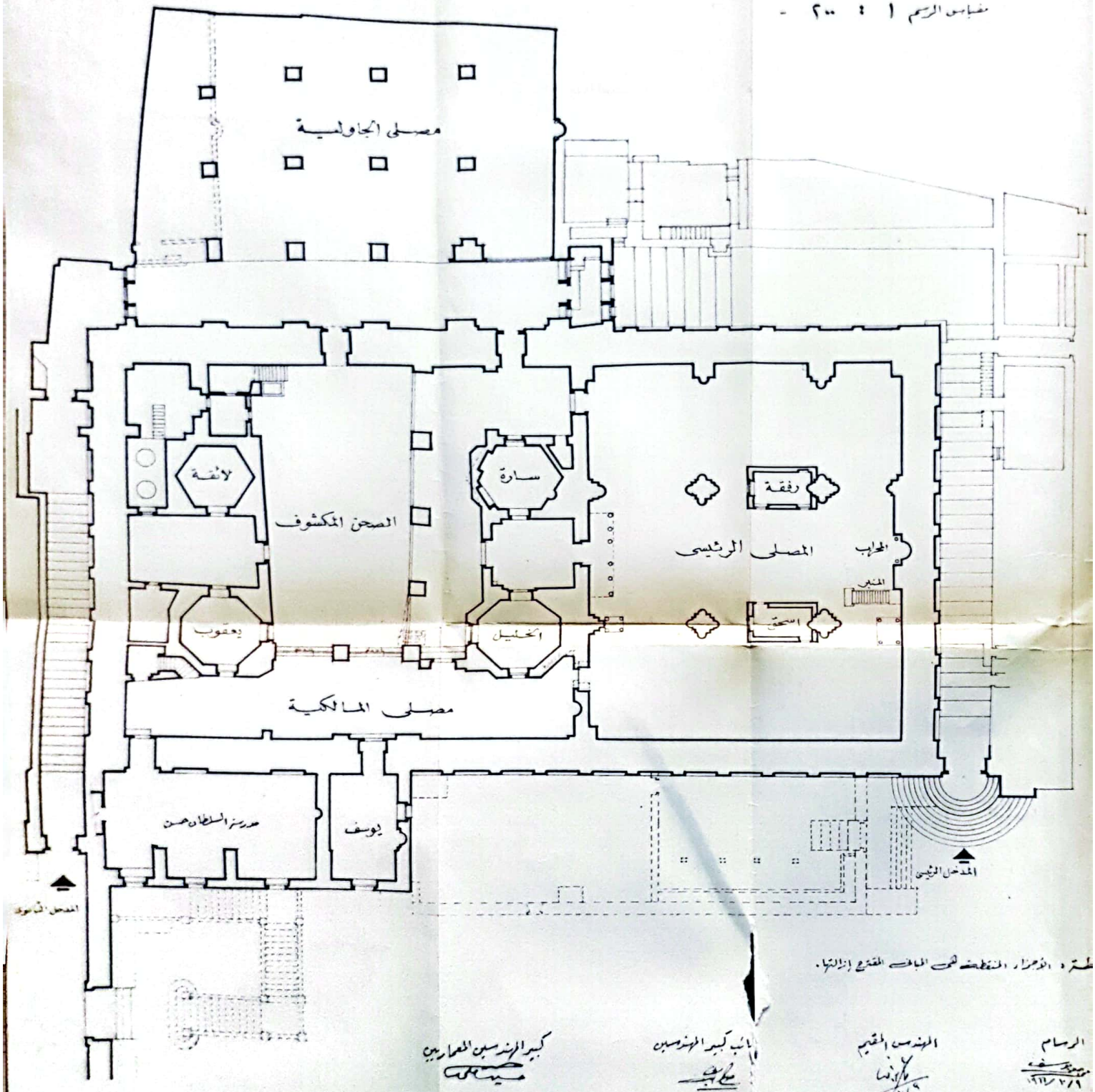
المكتب المعماري الهندسي
للإصلاح وإعمار الحرم الشريف
القاهرة - القدس

مشروع إصلاح وإعمار الحرم الإبراهيمي بالخليل

# المسقط الأفقي لمشروع الإعمار

مقياس الرسم ١ : ٢٠٠

الشمال




...ستمرة الأجزاء المنقطة لحين الباقي المقترح إزالتها.

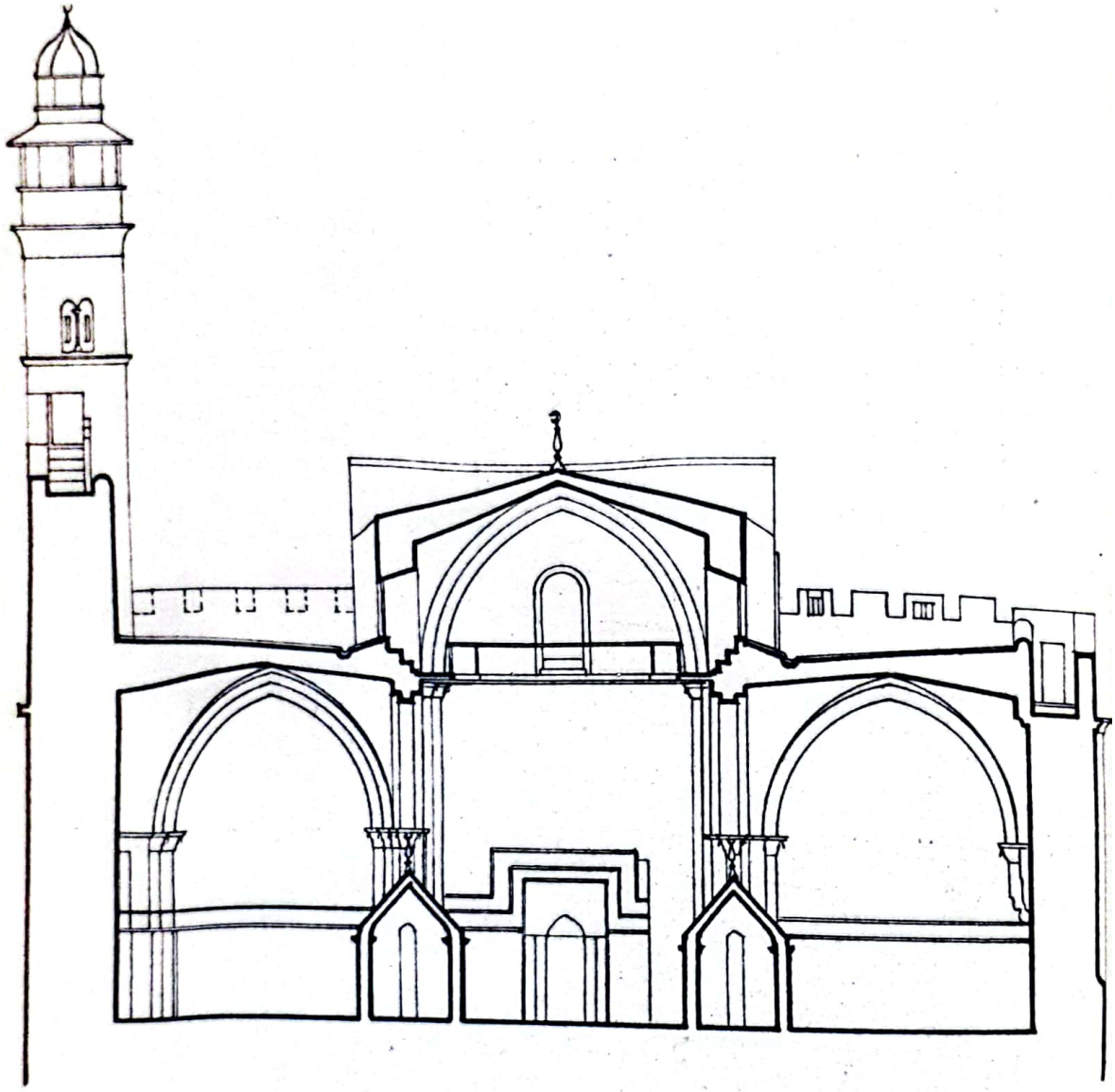
| الرسام | المهندس المقيم | نائب كبير المهندسين | كبير المهندسين المعماريين |
| --- | --- | --- | --- |
| ٢/٩/١٩٧١ | | | |

المكتب المعماري الهندسي
لاصلاح واعمار الصخرة المشرفة
القاهرة - القدس

مشروع إصلاح وإعمار الحرم الإبراهيمي الخليل

# قطاع رأسي ب - ب

مقياس الرسم ١ : ٢٠٠

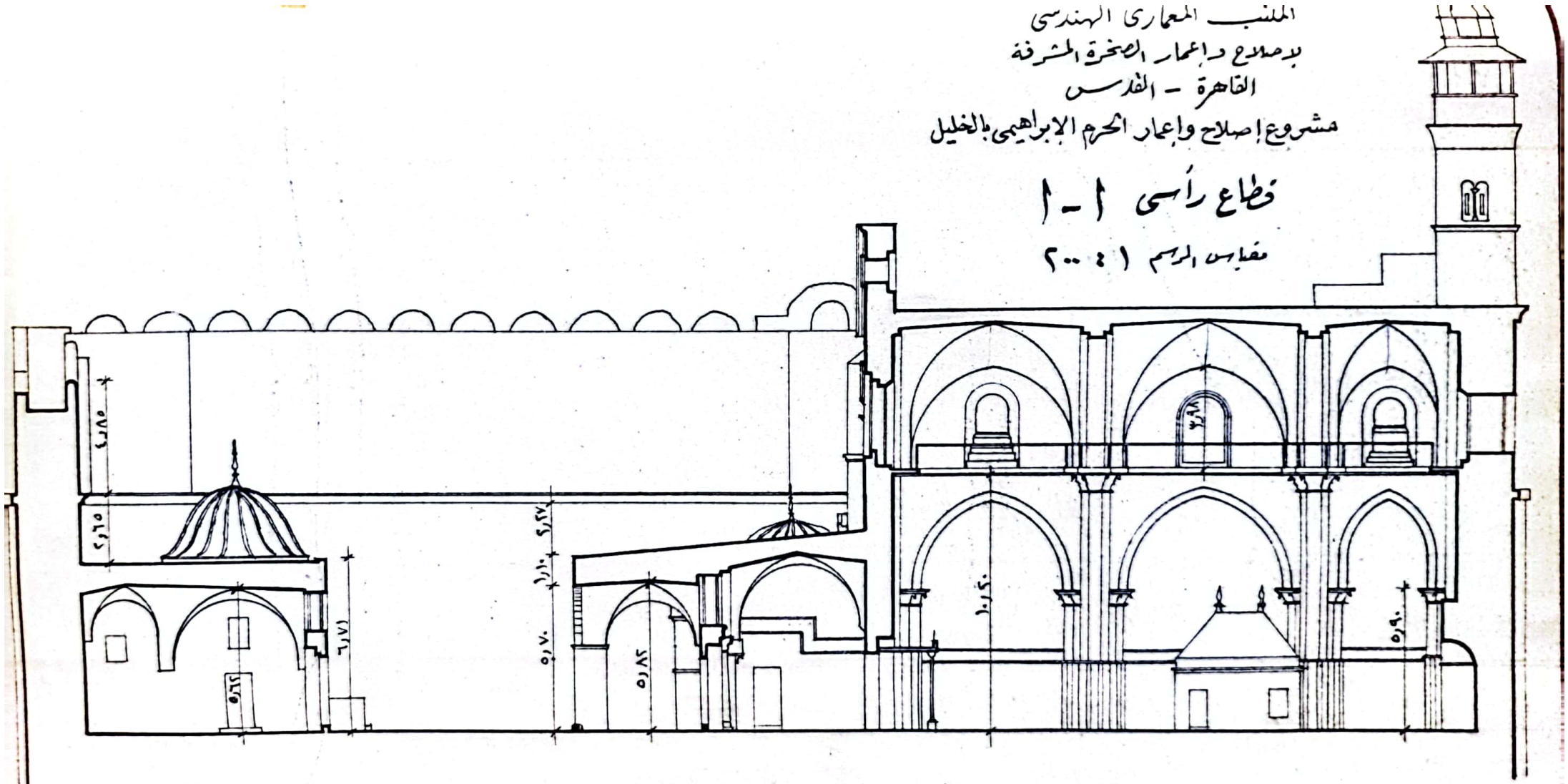


| الرسام | المهندس المقيم | نائب كبير المهندسين | كبير المهندسين المعماريين |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٩٦٦/٩/٢٢ | ٩٦٦/٩/٢٢ | | |

المكتب المعماري الهندسي
بإصلاح وإعمار الصخرة المشرفة
القاهرة - القدس
مشروع إصلاح وإعمار الحرم الإبراهيمي بالخليل

# قطاع رأسي ١-١

مقياس الرسم ١ : ٢٠٠




| كبير المهندسين المعماريين | نائب كبير المهندسين | المهندس المقيم | الرسام |
| --- | --- | --- | --- |
| | | | ١٩٩٦/٩/٢٠ |

المكتب المعماري الهندسي

لإصلاح وإعمار الصخرة المشرفة

القاهرة - القدس

مشروع إصلاح وإعمار الحرم الإبراهيمي بالخليل

# الموقع العام

مقياس الرسم ١ : ١٢٥٠




الرسام

المهندس المقيم

نائب كبير المهندسين

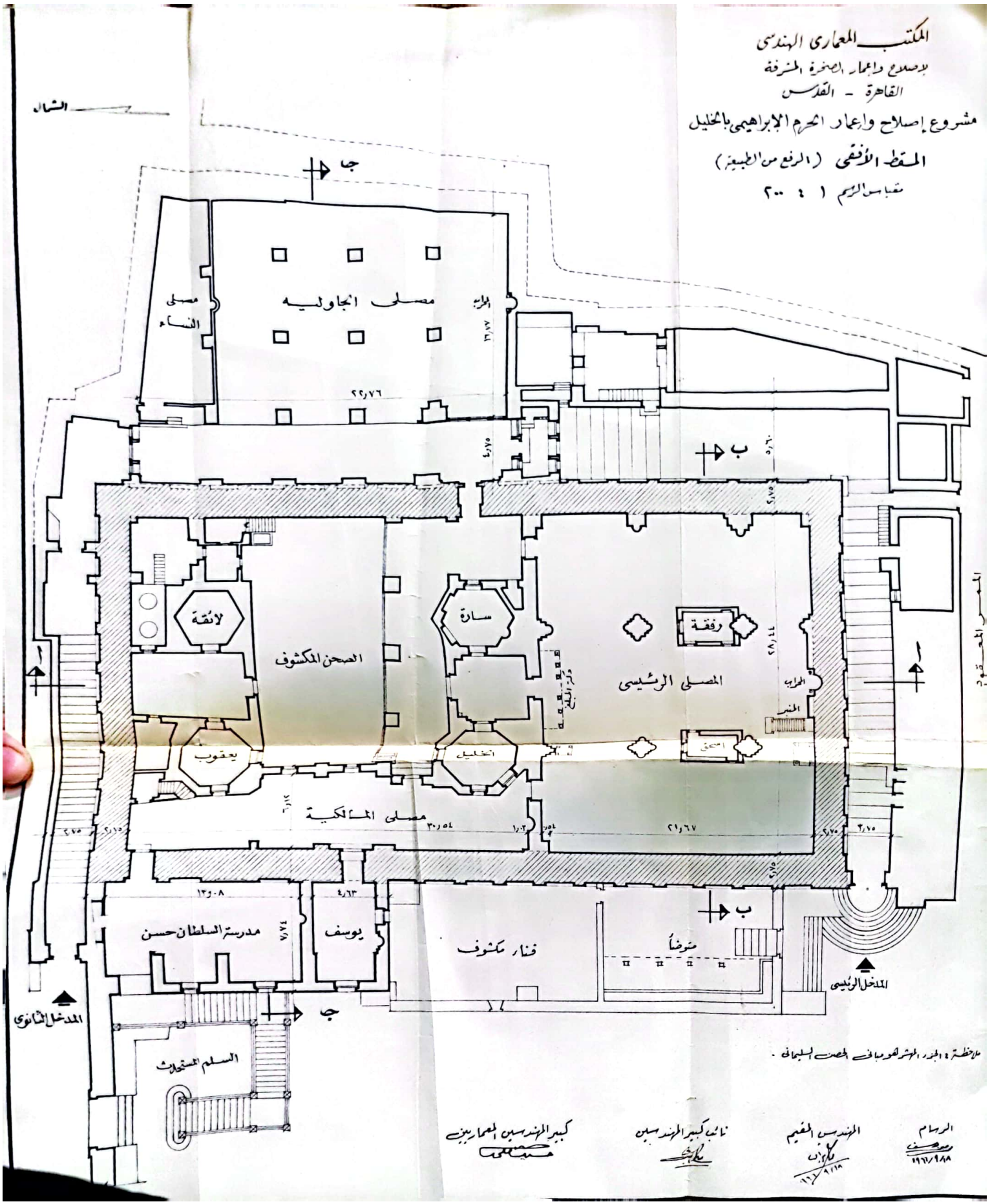
كبير المهندسين المعماريين

المكتب المعماري الهندسي
لإصلاح وإعمار الصخرة المشرفة
القاهرة - القدس

مشروع إصلاح وإعمار الحرم الإبراهيمي بالخليل

المسقط الأفقي (الرفع من الطبيعة)

مقياس الرسم ١ : ٢٠٠




ملاحظة : الجزء المهشر هو مبانى الحصن السابقة .

| الرسام | المهندس المقيم | نائب كبير المهندسين | كبير المهندسين المعماريين |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٩٦٦/٩/٨ | ١٩٦٦/٩/١٨ | | |



سطح مصلى الجاولية والسور السليمانى



سطح خوخة قبر سيدنا يوسف ومدرسة السلطان حسن

## ١٥ — الأبواب والشبابيك

بالحرم الشريف أبواب متعددة منها المعدنى ومنها الخشبى به أشرطة وسماعات نحاسية أثرية وبها كتابات تاريخية ومنها أبواب مبسطة لا تتفق وأهمية المسجد وخاصة بعد اعماره .

كما أن لهذا الحرم الشريف شبابيك متعددة الأنواع مابين خشبية ومعدنية وجصيه بها تلف وترميم غير أصولى .

## ١٦ — التبليطات والأساسات

جميع تبليطات المصلى الرئيسى والفناء المكشوف والأروقة والغرف داخل الحصن من ترابيع حجرية مدقوقه بعضها متآكل والبعض الآخر به شروخ أما مدخل غرفة القبة الرمزية لقبر سيدنا يوسف فمن ترابيع من الرخام الابيض والمدرسة المنسوبة الى السلطان حسن وكذا مصلى الجاولية فأرضياتها من ترابيع الموزايكو ماعدا أجزاء قليلة فمن ترابيع حجريه .

ليس هناك ضعف ظاهر فى مبانى السور السليمانى أو فى أى جزء من أجزاء المبنى ولم نتمكن من الكشف على الأساسات ولم تتهيأ لنا الفرصة لفتح المفارة والنزول فيها لمعرفة مدى مايلزم لها ولبحث مدى وأسباب الرطوبة بالارضيات والمبانى .

## الفصل الثالث

# مشروع الاصلاح والاعمار الشامل

من المعاينات والبحوث والدراسات وأعمال الكشف التى أمكننا القيام بها لجميع أجزاء المبنى نجمل فيما يلى أعمال الاصلاح والاعمار اللازمة لهذا الأثر الجليل .

## ١ - الساحة والأبراج ورباط قلاوون

أ - تخلية الساحة من الشارع الرئيسى الى سور الحصن مع الابقاء على ما على جانبيها من مبان أثريه (مثل رباط قلاوون وسبيل الطواشى ) والمبانى القائمة التى لها طابع محلى عربى مع تخلخل تكتل المبانى البارزة على الجانب الشمالى الغربى للساحه واجراء الاعمار اللازم لكل هذه المبانى .

ويجب أن يوضع فى الاعتبار الاحتياط بعدم المغالاة فى التخلية حول الحرم وساحته حتى تؤكد ضخامته النسبية لما حوله من المبانى وحتى لاتتأثر اذا ما أفرط فى أعمال التخلية أو فى تغيير طابع المبانى المحيطة به وبالساحه أو فى ادخال مبان وعناصر جديدة شاذة أو مفتعله .

ب - اعادة اقامة البرج الجنوبى الغربى الذى أزيل أخيرا وترميم البرج الشمالى الغربى واستكمال مبانيه واعادة بناء السور بين البرجين وترميم واستكمال السور بين البرج الشمالى الغربى والمدرسة المنسوبة للسلطان حسن واعادة فتح مابه من مزاغل . كل ذلك لاعادة المظهر الخارجى أى طابعه وأصله القديم .

جـ — استكمال ازالة الميضة والفناء المكشوف وازالة خزان المياه والسلم الحديث وتحويل باب المدرسة المنسوبة للسلطان حسن الى شباك لاعادته الى أصله ·

د — اقامة مدرجات فيما بين السور السليمانى والسور بين البرجين على أن تتمشى هذه المدرجات مع مناسيب الأرض الصخريه بعد ازالة ما يعلوها من أتربه وتبليط هذه المدرجات حتى يمكن استعمالها كمصلى مكشوف ·

هـ — تنسيق وتبليط الساحة من السور بين البرجين الى الشارع الرئيسى حسب المناسيب الطبيعية اذ أن لها صلة وثيقة بجمال الحرم والمفروض أن تكون الساحة فسيحة خالية تكشف ضخامة وروعة الحرم مثل ساحة الصخرة المشرفه وساحة كنيسة سان مارك بالبندقية وساحة سان بيتر بروما ويمكن خلق مثل هذه الساحات الجميله امام الحرم بتنسيق المبانى على جانبى الساحه والاستفادة بما فيها من مبان أثريه مثل رباط قلاوون وبرجى السلطان سليمان والسور بينهما ( كالمذكور آنفا ) ·

و — ازالة المبانى المستحدثة فوق رباط قلاوون واصلاح هذا الرباط والممر المحاذى للطريق المدرج وما يعلوها من أبنيه ·

ز — انشاء دورة مياه مناسبة خلف مطابخ الدشيشه أو فى أى مكان آخر مناسب جهة المدخل الرئيسى ·

## ٢ — الحوائط الخارجية ( الحصن ) والمنارات

أ — الكشف على المبانى أعلى السور السليمانى فيما فوق الكورنيش العلوى بما فيها شرفات التحصينات والقيام بأعمال الاصلاح والاعمار اللازمه ·

ب — ازالة الحشائش والمرمات من مبانى السور السليمانى وتنظيفه بأى من

الوسائل التى تحتفظ له بطابعه القديم وتخليق مابها من بهج مع تنكيس وتلبيس واصلاح الأجزاء التالفة بطرق فنية سليمة مناسبه واصلاح واستكمال الكورنيش .

جـ - ازالة الجزء العلوى المستحدث من المنارتين واعادته طبقا للمنارات المعاصرة له مثل منارات المسجد الأقصى المبارك بالقدس واصلاح الدرج والمقرنصات وعمل درابزين للدورة الأولى من شقق حجرية مفرغه وتعديل باب مدخل المنارة بالركن الجنوبى الشرقى حتى يمكن الوصول اليها من فوق كورنيش السور السليمانى بعد ازالة الجزء العلوى المستحدث

## ٣ - المدخل الرئيسى والمدخل الثانوى

أ - المدخل الرئيسى : اجراء مايلزم من اصلاح وترميم لاحجار الدرج والتبليطات وازالة المبانى المستحدثة البارزة فى هذا المدخل واصلاح واعمار عقد المدخل على الساحة لاعادته الى أصله .

ب - المدخل الثانوى : اجراء مايلزم من اصلاح وترميم لاحجار الدرج والتبليطات وازالة التندة المستحدثة وتعديل شباك الغرفة فوق باب المدخل جهة الساحة ليكون فى محور الباب .

## ٤ - المصلى الرئيسى

أ - فك جميع الوزرات الرخاميه وازالة بياض الجدران والدعامات والمصلبات وازالة الدهانات من على الأعمال الرخاميه .

ب — ازالة الشرفة العلوية بالرواق الأوسط ودرابزينها الحديدى ·

جـ — عزل جميع المبانى والدعامات قبل كسوتها ووقايتها من الرطوبه ·

د — تعديل الدعامتين الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية لتصبحا مماثلتين للدعامتين المقابلتين وذلك بتعديل الأعمدة والأكتاف لتكون كل منهما ذات أربعة أنصاف أعمده واستباع باقى الأكتاف مع عمل السفل الرخامى لهذه الأكتاف مماثلا للموجود حاليا ·

هـ — بياض الجدران والدعامات والمصلبات بالغطيسة الاسمنتيه ببروزات ( Moldes) متمشية مع بروزات الأعمدة والمستويات المختلفة ثم دهانها ونقشها بالألوان والزخارف المناسبه وتثبيت الكتابات باطاراتها على الجدران ·

و — اعمار طراز الكتابة فوق السفل وتنظيفه واعادة تذهيبه مع ملاحظة أن لا يستمر هذا الطراز على أبدان الأعمده (الآيات القرآنية المكتوبة بالطراز حاليا ليست مستمرة على الأعمده ) وتعديل جزء الطراز فوق الباب الموصل الى مصلى المالكيه (بعد تعديل الباب كما سيأتى ذكره ) ليكون فى نفس منسوب الطراز الأصلى ·

ز — اعادة تركيب الوزرات الرخامية واستعمال الصالح من الرخام بعد تنظيفه وازالة ما عليه من مون وتغيير التالف والحادث منه برخام جديد طبقا للرسومات وتكرارا للبانوهات الأصلية الحالية من بخاريات وذوائر بتواشيحها وأشرطة وتطعيم وخرزات مع مراعاة عدم استمرار الوزرة على أبدان الأعمدة بل اظهارها بكامل ارتفاعها من التاج الى القدمه ·

ح — اصلاح الشبابيك الجصية وعمل جديد بدل التالف والفاقد والرجوع بها الى أصلها وكذا اصلاح الشبابيك الزجاجية مع استبدال الزجاج العادى بزجاج سيكوريت ·

ط — ازالة السقف الجمالونى لكل من غرفتى القبرين الرمزيين لسيدنا اسحق وزوجته والابقاء على التراكيب الرخامية بعد اعمارها وتعديل الكورنيش العلوى وعمله من الرخام وتنظيف وجلى الأحجار الرخامية للغرفتين من الداخل والخارج بعد ازالة ما عليها من بويات واصلاح التلابيس فوق أعتاب الفتحات المركبة بطريقة غير فنيه .

ى — اصلاح واعمار دكة المبلغ وفك دربزينها وسلمها الحلزونى وعمل قدمه وسلم قائم تتناسب مع مظهرها .

ك — الابقاء على القبة وقاعدة القبة فوق منزلى المغارة وازالة ماعليهما من دهانات غير مناسبة واعمارهما اعمارا كاملا .

ل — تنظيف واعمار المحراب والمنبر .

## ٥ — قبتا الخليل وساره والردهة بينهما

أ — فك جميع الكسوات الرخامية وازالة البياض .

ب — عمل الوزرات الرخامية لجميع الأسفال وبياض الجدران والاسقف ودهانها مع اعادة تركيب الطراز واللوحات والكتابات .

جـ — سد شباك قبة الخليل فى الجهة المقابلة لمحراب رواق المالكيه والسقوط بطراز الكتابة ليكون فى مستوى باقى الطراز وكذا السقوط بجزء الطراز أعلى الشباك المقابل للباب ليكون فى مستوى باقى الطراز .

## ٦ — الرواق أمام قبتى الخليل وساره على الفناء المكشوف

أ — فك الكسوات الرخامية وازالة البياض وتدعيم وترميم وكحلة الأجزاء الصالحة

من المبانى والدعامات وعمل تلابيس حجرية فى الأجزاء التى يلزم لها عمل تلابيس وكسوة بعض أجزاء من الواجهات بالرخام وذلك فى الجزء الشرقى أمام باب الجاولية وحوائط قبتى الخليل وساره .

ب — تعديل واجهة قبر سارة على الرواق .

جـ — ازالة السبيل والاحتفاظ بلوحته .

## ٧ — الصحن المكشوف

أ — فتح باب فى السور السليمانى بين الصحن والطرقة الفاصلة بينه وبين مصلى الجاوليه ليكون مدخلا ثانيا بدلا من مدخل المدرسة المنسوبة للسلطان حسن الذى سيعاد الى شباك كأصله .

ب — عمل مجرى لتصريف مياه الأمطار من هذا الصحن الى الخارج تحت مصلى المالكية (مكان المجرى الحاليه ) من مواسير زهر يونيفرسال معزولة عزلا تاما لمنع تسرب المياه منها .

## ٨ — قبتا يعقوب ولائقه والردهة بينهما

أ — فك جميع الكسوات الرخاميه وازالة البياض .

ب — سد الطاقات أعلى الجدران .

جـ — عمل وزرات رخامية لجميع الأسفال وبياض الجدران والأسقف ودهانها مع اعادة تركيب الطراز واللوحات والكتابات .

## ٩ ـ الغـرف الملحقة بقبـة يعقـوب

ترمـيم واصلاح هـذه الغـرف ٠

## ١٠ ـ مصلى المالكيـه

أ ـ ازالة بياض الجدران والأسقف ٠

ب ـ سد فتحـتى الطاقتين بالسقف بعد ازالة القبوين ٠

جـ ـ تعديل فتحة الباب المؤدى الى المصلى الرئيسى ليكون فى محور الشباك أعـلاه حتى يمكن استرباع الزاوية الحـادة الناتجة من تقابل جدار قبـة الخليـل بجدار المصلى الرئيسى ببناء حائط بكامل الارتفاع ٠

د ـ الشبابيك الحالية على الصحن المكشوف يزاد عرضهـا بكامل عرض العقـد ويخفض منسوب جلستها الى منسوب جلسة شباك ضريح سيدنا يعقوب علـى الصحن المكشوف مع الردود بالشبابيك قليلا لاظهار العقدين على الصحـن المكشوف ٠ مع مراعـاة عمل الجزء السفلى من هـذه الشبابيـك بالزجـاج المغبـش ٠

هـ ـ عمل وزرات رخامية لجميع الجدران بارتفاع أرجل المصلبات وبياض باقى ارتفـاع الجدران والسقف بالفطيسة الاسمنتيه ٠

و ـ اعمـار كسوات المحـراب ٠

## ١١ ـ غرفة قبر سيدنا يوسف ومدرسة السلطان حسن

هذا الجزء وهو المكون من حجرة قبر سيدنا يوسف والممر الموصل اليهـا

وما يعلوهما من الغرفة الرمزية للقبر والرواق المعروف بمدرسة السلطان حسن ويستلزم اصلاح واعمار هذا الجزء مايلى :

أ - ازالة بياض الجدران ومصلبات الأسقف .

ب - تنظيف مبانى جدار الحصن السليمانى وكحلتها وبياض باقى الجدران والأسقف بالفطيسة الاسمنتيه .

جـ - ارجاع الباب المؤدى من غرفة القبر الى الفناء المكشوف الى شباك وكذلك اعادة باب المدرسة المنسوبة الى السلطان حسن الى شباك بعد ازالة السلم الحديث .

د - ترميم واصلاح الوزرات الرخامية وتغيير التالف والفاقد .

هـ - ترميم واصلاح واعمار القبة وواجهات هذه الغرف وذلك بتنظيف أحجارها وكحلتها وتنكيسها .

## ١٢ - مصلى الجاولية

أ - ازالة جميع أعمال البياض وفك الكسوات الرخام .

ب - سد الفتحات أعلى العقود بين المصلى والطرقه .

جـ - ازالة مصلى النساء والنزول بأرضيتها الى المنسوب الأصلى .

د - كسوة الصخر بمادة عازلة للرطوبة ثم قميص من الخرسانة المسلحه .

هـ - كسوة جميع الدعامات والجدران بوزرة من الرخام الملون على مثال الموجود حاليا على جدار الحصن أمام المصلى وبياض باقى الجدران والعقود والمصلبات بالمفطيسة الاسمنتيه .

و - اعمار القبة ومقرنصاتهـا

ز - اعمار المحراب وتلبيس عقـده وطاقيته بالرخام الملون .

ح - عمل فتحات للتهوية بالجدران الخارجية مع تعديل مناسيب الطرق المحيطـة بهـا .

ط - اصلاح واعمار المدخل الرئيسى والثانوى للطرقة بين الجاولية والسور السليمانى .

## ١٣ - الأسطـح

أ - فك ألواح الرصاص ورفع جميع ماتحتها من ردم وخلافه حتى الوصول الـى المبانى الأصلية للأسقف .

ب - تعلية دروة الرواق الأوسط للمصلى الرئيسية بارتفاع الجزء فوق المحراب لتكـون جميع الدراوى بمنسوب واحد وازالة الجزء المثلث بالواجهة الشماليه .

جـ - عمل الميول والمجارى اللازمة لتصريف مياه الأمطار وعمل الدكات الخرسانيـة اللازمة والطبقة العازلة للمياه وكسوة الأسطح بترابيع من الحجر بحيـث يكون صرف سطح الرواق الأوسط على الجانبين الى السطح المنخفض للرواقـين الجانبيين وعمل ميولهما جهة الصحن المكشوف لتصب فوق السطح المنخفـض للمبانى بالجهة الجنوبية من الصحن المكشوف وكذا عمل ميول جميع أسقـف المبانى المطلة على الصحن المكشوف لتصرف مياه الأمطار فيه ومنه الى الخـارج بالماسورة السابق ذكرها أما المبانى خارج السور السليمانى فتكون ميـول أسطحها رأسا الى الخـارج .

د - كسـوة القباب برقائق من الالومنيوم المطوس مع عمل مايلزم من الطبقات العازلـة للميـاه .

## ١٤ - النصوص التاريخيـــه

اصلاح واعمار هذه النصوص بعد ازالة ماعليها من بويات لابراز مابها مـــن نصـوص وزخارف واعادة تذهيب ما كان مذهبا منها ويراعى عند اجـراء ذلـــك ارجـاع الكتابات التى رممـت ونالها التغيير طبقا لأصلهـا ٠

## ١٥ - الأبواب والشبابيـــك

الاحتفاظ بما يصلح منها بعد اصلاحه واعماره واستبدال الغير مناســب بآخـر يتفق مع العصر الزاهـى من حقبات التاريخ لهذا الحرم الشريف وعلى أن يتفق مع الطراز الخاص بالمكان الموجـــد فيه ٠

## ١٦ - التبليطات والأساســات

أ - فك جميع التبليطات على اختلاف انواعها والكشف عن طبقة الأرض السليمـــة أو سقف المغـاره ومعاينتها حتى يمكن تقرير مايلزم لمختلف أعمال التدعـــيم بما فيها الأساسات ٠

ب - عزل الحوائط والدعامات لمنع تسرب الرطوبـه ٠

جـ - اعادة أعمال الأرضيـات بما فى ذلك الدكـات الخرسانيـة والطبقات العازلـة للرطوبـه ٠

د - تبليـط الصحـن المكشـوف بترابيـع من الحجر وباقى أجـزاء المبـــنى بتبليطات من الرخام ٠

## ١٧ - الأعمال والتركيبات الكهربائية

المحافظة على المعلقات الكهربائية الحالية التى تتمشى مع مشروع الاصلاح والاعمار الشامل واضافة انارة كهربائية مستترة وظاهرة ومركزة وكشافات لاظهار هذا المبنى ليلا من الداخل والخارج بأبهى روعه . مع مراعاة عمل التوصيلات اللازمة فى الأرضيات والحوائط والأسقف من الداخل والخارج بشبكة كاملة أثناء تنفيذ أعمال الاصلاح والاعمار الشامل .

## ١٨ - أعمال مقاومة الحريق

يشمل مشروع الاصلاح والاعمار الشامل عمل شبكة مواسير المياه لمكافحة الحريق وما يتبعها من خزانات مياه وطلمبات وطفايات كيماوية يدويه .

## الفصل الرابـــــع

## التقديـــر الابتدائى للتكاليـــــف

أعد التقدير الابتدائى للتكاليف المبينة فيما يلى على أساس أركان مشروع الاصـلاح والاعمـار الشامل الموضح بالفصل الثالث وباعتبار الوحدة الدينار الأردنى وعلى أسـاس الأسعار الحاليه :

| | دينـار أردنى |
|---|---|
| أولا : | |
| الساحة والأبراج ورباط قلاوون ... ... ... ... ... | ٤٠٠٠٠ |
| ثانيا : | |
| الحوائط الخارجية والمنارات ـ المدخل الرئيسى والثانوى | ٣٥٠٠٠ |
| ثالثا : | |
| المصلى الرئيسى ـ قبتا الخليل وساره والردهة بينهما ـ | |
| الرواق أمام قبتى الخليل وساره على الصحن المكشـــوف ـ | |
| الصحن المكشوف ـ قبتا يعقوب ولائقه والردهة بينهمـا ـ | |
| الغرف الملحقة بقبة يعقـوب ـ مصلى المالكيـــه . | |
| بما فى ذلك الأرضيات والشبابيك والأبواب ... ... | ٢٠٠٠٠٠ |
| رابعا : | |
| غرفة قبر سيدنا يوسف ومدرسة السلطان حسن | |
| بما فى ذلك الأرضيات والشبابيك والأبواب ... ... | ١٠٠٠٠ |
| خامسا : | |
| مصلـى الجاوليـــــه | |
| بما فى ذلك الأرضيات والشبابيك والأبواب ... ... | ٤٢٠٠٠ |
| (يعده) | ٣٢٧٠٠٠ |

| | دينار أردني |
|---|---|
| (ماقبلـــه) | ٣٢٧٠٠٠ |
| سادسا : | |
| الأسطـــح ... ... ... ... ... ... ... | ٥٠٠٠٠ |
| سابعا : | |
| الأعمال والتركيبـات الكهربائيـه ... ... ... ... | ٥٠٠٠٠ |
| ثامنـا : | |
| أعمال مقاومـة الحريـق ... ... ... ... ... ... | ٢٠٠٠٠ |
| الجملـــه ... ... ... ... ... ... ... | ٤٤٧٠٠٠ |
| احتياطي وأعمال غير منظوره ... ... ... ... ... | ٤٣٠٠٠ |
| | ٤٩٠٠٠٠ |

## الخاتمـــــة

يستدعى العمل العاجل المبادرة باصلاح واعمار هذا الحرم الشريف في أقرب وقت ممكن وأن تتضافر الجهود على ألا يضن بالمال مهما بلغ وبالجهد مهما عظم وأن تعاون الأقطار الاسلاميـة أكبر عون على تدبير المال اللازم حتى يتبوأ هذا الحرم مكانته اللائقة به .

ولا شك أن أهمية هذا الحرم بين الآثار قاطبة توجب العمل على تخليد عظمته بصيانته وتدعيمه .

" واذ جعلنا البيت مثابة للنـــاس وأمنـــا
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنـــا
الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيـــتي
للطائفين والعاكفين والركع السجود ".

(صدق الله العظيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

واتخذ الله ابراهيم خليلا

﴿صدق الله العظيم﴾

# تقرير
# عن إصلاح واعمار
# الحرم الإبراهيمي بالخليل

مقدم من

المكتب المعماري الهندسي

لاصلاح واعمار الصخرة المشرفة بالقدس

مكتب القاهرة : ٥ طلعت حرب ت ٢١٣٢٤
مكتب القدس : بالحرم الشريف ت ٢٨٧٢
تلغرافيا : الصخرة